الوفاق

صحيفة إيران الدولية

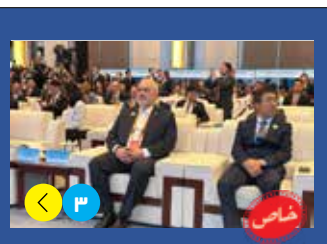

إيران تبدي استعدادها لتعزيز الربط الكهربائي الإقليمي وتطوير ممرات الطاقة

٣



مضيق هرمز.. من أمواج البطولة إلى ريشة الفنان

٤

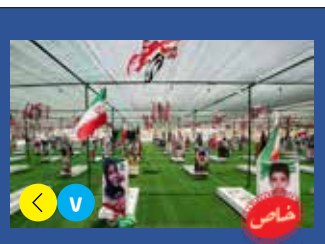

إيران تبدأ ملاحقة دولية لمحاسبة المسؤولين عن جريمة مدرسة ميناب

٧



رئيس منظمة الطاقة الذرية: التقدم التكنولوجي الإيراني يثير مخاوف الأعداء

٨

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٢١٤ ● السبت ● ١٨ جمادى الثاني ١٤٤٨ ● ٧ آذر ● ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

241120007579000 5

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

الإمام الخامنئي، مؤكداً على تحقيق شعار «كلّ إيرانيّ تعبويّ»:

التعبويّون لا يُفوّتون أيّ فرصةٍ لتوجيه ضربة لأعداء الإسلام

الصفحة ٢

الولاء الأساسيّ للتعبويّين هو لمدرسة الحسين(ع)، التي تمثّل القراءة الصحيحة للإسلام المحمّدي الأصيل(ص)

نأمل أن تتمكّن التعبئةُ من أن تُسجّل في تاريخ هذا البلد نموذجًا ساميًا للتعاضد، ونصابًا عاليًا في تحقيق مفهوم الأمّة والشعب

الإمام الخامنئي، مؤكداً على تحقيق شعار «كلّ إيرانيّ تعبويّ»:

التعبويّون لا يُفوّتون أيّ فرصةٍ لتوجيه ضربة لأعداء الإسلام

نشر موقع RAHBAR.IR الإعلامي نص رسالة قائد الثورة الإسلامية آية الله الإمام السيّد مجتبى الخامنئي، بمناسبة أسبوع التعبئة، والتي دعا فيها منظمة التعبئة إلى تجربة ولادة جديدة تحقق شعار «كل إيراني تعبوي»، ونشر الروحية التعبوية بحسن الخلق والتواضع والإيثار، مؤكدًا أن ولاء التعبويين الأساسي لمدرسة الحسين(ع)، وأشار سماحته إلى أنّ قلب التعبويّ يهتدي بتعليمين قرآنيّين، هما: ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ و﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾. وفيما يلي نص بيان سماحة قائد الثورة الإسلامية:



بسم الله الرّحمن الرّحيم

يُعدُّ «أسبوع التعبئة» فُرصةً مناسبة لإلقاء نظرة جديدة على ظاهرة التعبئة المدهشة والثمينة؛ تلك المؤسّسة التي أُنشئت بمبادرة من سماحة الإمام الخميني(أعلى الله مقامه الشريف)، لتجمع شيئًا فشيئًا، وعبر مسارٍ تكاملي، الإيرانيين من مختلف الأجيال، من أصحاب الهمم العالية، والآملين، والمضحّين، والناشدين عزّة الإسلام وإيران، والمخلصين لمدرسة الحسين(صلوات الله وسلامه عليه)، ولتكون نواةً صلبةً من أنصار الحقّ والعدل. وقد أظهرت التعبئة نفسها بدايةً في الدفاع الذي امتدّ ثماني سنوات، حين غدت، بحضورها الفاعل في الميادين العسكرية، السند الأساس والمحوريّ للحرب. وطوال ذلك النزال المقدّس، كان التعبويّون، من الفتيان إلى الشيوخ، ينهلون من الأجواء الروحانية للسواتر والخنادق فيوضاتٍ معنويةً لا تُحصى، وكانت أجواء مدن البلاد وقراها تتعطّر بفضلهم.

وهكذا، كانت الصورة التي ترتسم في أذهان الناس عن التعبئة والتعبويّين صورةَ الإيمان والالتزام والصفاء والإخلاص والبصيرة والشجاعة والجهاد وأداء التكليف والإيثار والتضحية من أجل الآخرين؛ وهي جملةٌ من الخصال التي وُصف ببعضها الأبطال المشهورون بنُبل أخلاقهم في المأثور القديم لهذه البلاد. وإذا كانت بعض شخصيات الحكايات الشبيهة بالأساطير حتّى ذلك الحين رمزًا لطائفةٍ من هذه الخصال، فإنّ هذه الشخصيات الحقيقية في حكاية واقعية صارت، ببركة الثورة الإسلامية، تسطّر الملاحم بزيّ التعبئة، وتُجسّد أمام الأعين صورًا كثيرة جدًّا من الإيثار والتضحية.

ومع أنّ مرحلة الدفاع المقدّس بلغت بعد ثماني سنوات خاتمتها المشرّفة، فإنّها خلّفت، بفضل الروحية التعبوية، أثرًا عميقًا في مختلف جوانب المنظومات الرسمية وغير الرسمية على وجه الخصوص. وقد كانت هذه الروحية ثروةً عظيمة أنتجها الدفاع المقدّس وتوجيهات سماحة الإمام الخميني(أعلى الله مقامه الشريف) ومؤازرة الجماهير الغفيرة من الشعب. والآن، أعرض بضع نقاط لمزيدٍ من الإيضاح لبعض جوانب المقصود من هذا الكلام:

- أولًا: لا شكّ في أنّه، بالتوازي مع بعثة الشعب الإيراني العظيم في مرحلة الدفاع المقدّس الثالث، الذي يُعدّ نوعًا من نشر الروحية التعبوية في أنحاء البلاد كافة، ينبغي لمنظّمة التعبئة أيضًا أن تخوض تجربةً تحوّلٍ وولادةٍ جديدة؛ فعلى هذه المنظّمة أن تستعين بالشعب المنبعث لتصوغ نسخًا أكثر تقدّمًا وحداثةً من التعبئة السابقة وتديرها. ومن هنا، ينبغي من الآن فصاعدًا المضيّ بخطًى واسعةٍ وثابتةٍ ومدروسةٍ نحو تحقيق شعار «كلّ إيرانيّ تعبويّ»؛ فاليوم، كثير من أفراد الجيش والحرس وقوى الأمن والعاملين في الحكومة وأعضاء مجلس الشورى الاسلامي وأمثالهم، يعدّون أنفسهم من التعبويّين، شأنهم شأن حشود غفيرة من الشعب، لأنّ قلوبهم معلّقةٌ بمدرسة التعبئة ونهجها. كما أنّ رفاق الليالي والأيّام في الساحات والشوارع، من حَمَلة الرايات الذين أضفَوا على انبعاث الشعب معنًى ملموسًا وواضحًا أكثر، والحشود الغفيرة من المفدّين بأرواحهم، هم كذلك بالفعل. وثمة كثيرون ليسوا أعضاء في التعبئة بالمعنى المتعارف؛ لكنّهم يجلّون فكر التعبئة ومدرستها، وربّما يوائمون نهجهم معها. على منظّمة التعبئة أن تُحسن الإفادة من هذه الموهبة الإلهية على أفضل وجه.

- ثانيًا: إلى جانب القابليات المتوافرة المذكورة، على المنظّمة الرسمية للتعبئة أن تسعى دائمًا إلى نشر الروحية التعبوية في كلّ أنحاء البلاد؛ فهذه الروحية، التي أشير إلى بعض خصالها، يمكن أن تنتشر في مكوّنات المجتمع من خلال سلوك التعبويّين أنفسهم. وإنّ التحلّي بحُسن الخلق والعطف والرأفة، واحترام الناس، ومراعاة مختلف جوانب التقوى الفردية والجماعية، والالتزام بما عُرف به كثيرٌ من التعبويين منذ الأزمنة السابقة، من قبيل التواضع وخفض الجناح والإيثار والزهد في الظهور والابتعاد عن مظاهر الترف والتشريفات، وأمثال ذلك من السلوكيات المحبّبة، يجعل منهم قرّة عين الشعب في كلّ حيّ ومدينة وقرية، ويدعو الجميع إلى الاقتداء بهذا النهج والمسلك.

- ثالثًا: إنّ الولاء الأساسيّ للتعبويّين هو لمدرسة الحسين(صلوات الله وسلامه عليه)، التي تمثّل القراءة الصحيحة للإسلام المحمّدي الأصيل(صلّى الله عليه وآله وسلّم). وعلى هذا الأساس، يتشكّل كلّ وصلٍ وفصلٍ لديهم، وكلّ تولٍّ وتبرٍّ. كما يهتدي قلب التعبويّ بتعليمين قرآنيّين يبعثان الحياة، هما: ﴿**رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ**﴾ و﴿**أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ**﴾ (الفتح/ ٢٩). ومن هذا المنطلق، يبذلون كلّ ما في وسعهم من رأفةٍ وتضحيةٍ تجاه الشعب والنظام والثورة، ولا يُفوّتون أيّ فرصةٍ لتوجيه ضربة إلى أعداء الإسلام والنظام الإسلامي.

إنّ صَونَ التلاحم الاجتماعيّ والوحدة المقدّسة للشعب الإيرانيّ، اللذين تتجلّى، في هذه الأيّام على جانبَي جبهة الحقّ والباطل، قيمتُهما السامية وأثرُهما البالغ في منظومة حسابات العدوّ، بوصفهما امتدادًا لانتصارات مجاهدي الإسلام الشجعان المضحّين في الميادين العسكريّة، ينبغي أن يكونا من الصفات المشتركة بين جميع أفراد التعبئة.

- رابعًا: لقد تداركت التعبئةُ، بعون أبنائها التعبويّين وطوال مسيرتها حتى اليوم، كثيرًا من أوجه القصور لدى المؤسّسات الرسميّة وغير الرسميّة. والآن، ونظرًا إلى النموّ اللافت الذي شهدته التعبئة في مرحلة «انبعاث» الشعب الإيرانيّ، فإنّ الطاقات الفعليّة، وجميعَ الذين يُعَدّون تعبويّين بقلوبهم، تُشكّل قوّةً عظيمة. ومن هؤلاء أهلُ الميادين والشوارع، والمفدّون بأرواحهم، وسائرُ الذين يشاركونهم العهد على السير في طريق السموّ الفرديّ والاجتماعيّ، وهم الذين تُعَدّ قلوبهم القواعدَ الحقيقيّة للتعبئة. وينبغي الإفادة من كلّ جزءٍ من هذه القوّة في سبيل حلّ مشكلات البلاد واغتنام فرصٍ جديدةٍ ومبتكرة، وبذلك نُضفي مزيدًا من الغنى على شعار «كلّ إيرانيّ تعبويّ».

نأمل أن تتمكّن تعبئةُ الإيرانيّين، في ضوء هذه النقاط، من أن تُسجّل في تاريخ هذا البلد نموذجًا ساميًا للتعاضد، ونصابًا عاليًا في تحقيق مفهوم الأمّة والشعب، فتكون منطلقًا لما سيأتي من رقيٍّ وتقدّمٍ لافتَين.

أسأل الله المتعالي أن يُنعِم على شهداء التعبئة الأعزّاء برضوانه وجوار أهل البيت(صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين)، وأن يمنح جرحاهم الأعزّاء الصبر والعافية، وأن يجعل جميع أفراد التعبئة في إيران وجبهة المقاومة، وأنا الذي لا أعدو أن أكون واحدًا من أصغرهم، في عداد جنود مولانا(عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، وأن يشملهم دعاؤه بالخير والفتح والبركة.

السيّد مجتبى الحسيني الخامنئي
٢٠٢٦/١١/٢٦

الولاء الأساسيّ للتعبويّين هو لمدرسة الحسين(ع)، التي تمثّل القراءة الصحيحة للإسلام المحمّدي الأصيل(ص)

نأمل أن تتمكّن التعبئةُ من أن تُسجّل في تاريخ هذا البلد نموذجًا ساميًا للتعاضد، ونصابًا عاليًا في تحقيق مفهوم الأمّة والشعب

رئيس الجمهورية، خلال زيارة لمحافظة خراسان الرضوية:

تحديد الفرص والتهديدات يمثل ركيزة أساسية في منظومة الإدارة

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على ضرورة تصميم نموذج تنموي يتناسب مع القدرات المناخية والجغرافية والمواردية لكل منطقة، واستخدام دراسات إقليمية معمقة، والتعليم الزراعي الحديث، والتقنيات الحديثة كمتطلبات لزيادة الإنتاجية وخفض تكاليف الإنتاج، كما شدد على تطوير الطاقة النظيفة، وتوطين تكنولوجيا الألواح الشمسية، وإصلاح نمط استهلاك الطاقة في خطط التنمية الوطنية.

وأكد الرئيس بزشكيان، خلال زيارة لمحافظة خراسان الرضوية ولقائه مع مستثمرين في قطاع الزراعة المحمية، على ضرورة التخطيط للتنمية بما يتناسب مع القدرات الإقليمية والمناخية للبلاد، وإجراء دراسات إقليمية معمقة، والاستفادة من معارف وخبرات الاستشاريين المحليين والأجانب، والتحول نحو نماذج جديدة وزيادة الإنتاجية في القطاع الزراعي.

كما أكد رئيس الجمهورية على ضرورة تعزيز التعاطف والتماسك والمشاركة العامة لتجاوز الظروف المعقدة التي تمر بها البلاد، واعتبر تحسين معيشة الشعب من الأولويات الأساسية للحكومة، داعياً إلى إشراك أساتذة وباحثي ودعاة حوزة خراسان العلمية في شرح أوضاع البلاد وتعزيز الوحدة الوطنية وإصلاح نمط الاستهلاك.

وفي سياق حديثه عن أهمية التقييم الدقيق للإمكانات الوطنية والحدود المتاحة عند رسم السياسات واتخاذ القرارات، صرّح الرئيس بزشكيان قائلاً: إن تحديد الفرص والتهديدات ورصد نقاط القوة والضعف يمثل ركيزة أساسية في منظومة الإدارة والحوكمة، مشيراً إلى أنه ومن خلال التقييم الواقعي والدقيق للتوجهات والعمليات والموارد المتاحة سنتمكن من صياغة خارطة طريق أكثر دقة تهدف إلى خدمة المواطنين وإصلاح الشؤون العامة وتحقيق الأهداف الوطنية.

يمكن تجاوز الزراعة التقليدية من خلال التعليم واستخدام التقنيات الحديثة



كما افتتح رئيس الجمهورية رسمياً لمرحلة الأولى من خط مترو مشهد الثالث والتي تمتد بطول ٦ كيلومترات. وشارك رئيس الرئيس بزشكيان، صباح الجمعة، في مراسم تأبين المرجع الديني الراحل آية الله العظمى حسين وحيد الخراساني التي أُقيمت في العاصمة طهران.

وعراقجي يعلن استعداد إيران للكشف عن ملابسات الحادثة

العميد شكارجي ينفي مزاعم الجيش الكويتي حول شنّ هجوم إيراني

نفى المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد أبوالفضل شكارجي، بشكل قاطع وكامل مزاعم الجيش الكويتي الأخيرة حول شن قوات إيرانية هجومًا على أحد المراكز الحيوية في الكويت، وأعلن أنه لم تُنفذ أي عمليات عسكرية أوهجومية من قبل القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في المنطقة.

وقال العميد شكارجي: بالنظر إلى تاريخ الأعمال العدائية ودور الكيان الصهيوني والقوات الأمريكية في استخدام الراية الكاذبة والمغامرات الإقليمية، تُعتبر هذه الاتهامات غطاءً لاستمرار اعمالهم الشريرة ومحاولة لزيادة انعدام الأمن في المنطقة.

بدوره، أعلن وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، استعداد إيران للكشف عن ملابسات حادثة الطائرة المسيّرة في الكويت. وكتب عراقجي، الخميس، في منشور على حسابه في منصة التواصل الاجتماعي «إكس»: خلال اتصالين هاتفيين مع نظيريّ الإيطالي والكويتي، أعربتُ عن تعازيّ ومواساتي لفقدان أرواح المواطنين الإيطاليين في الكويت. وأضاف: هذا الحادث مُريب ويبدو أنه جزء من سيناريو مُدبّر لإشعال فتيل حرب. وصرح: نحن على أتمّ الاستعداد للتعاون مع الكويت وإيطاليا للكشف عن ملابسات هذا الحادث.

● أخبار قصيرة



النطاق العملياتي للحرب يمتد من البحار إلى المحيطات

أكد قائد القوة البحرية في الجيش، الأدميرال شهرام إيراني، أن نطاق الحرب قد اتسع ليشمل المحيطات، مشبهاً مضيق هرمز بـ«جبل أُحد» وأن «أبطال الولاية» نجحوا في منع أي اختراق للمياه الإقليمية أو المتاخمة لها من قبل القوى المعادية. وصرح الأدميرال إيراني، في كلمة ألقاها أمس الجمعة في مصلى الإمام الخميني(رض) بالعاصمة طهران، بأن العمليات البحرية تُنفذ بتوجيهات من قائد الثورة الإسلامية، مؤكداً على مواجهة الخصوم في أعماق المحيطات.

وأشار قائد القوة البحرية إلى تلاحم الجبهات الميدانية والدبلوماسية والشعبية، مستحضراً صمود القوات الإيرانية خلال فترة الحرب المفروضة وماحققته من نجاحات في إجبار الأعداء على التراجع من المسرح البحري.

وأوضح الأدميرال إيراني أن المواجهات الحالية قد انتقلت من النطاقات البحرية الضيقة إلى نطاق المحيطات، مؤكداً أن حماة المياه الإقليمية والمتاخمة قد أحبطوا كافة محاولات الاقتراب المعادية.

في سياق متصل، أجبرت أنظمة الدفاع الجوي التابعة لحرس الثورة الإسلامية طائرة مقاتلة أمريكية من طراز «إف-١٦» على تغيير مسارها والابتعاد عن المجال الجوي الإيراني بعد إطلاق نيران تحذيرية باتجاهها.

وأفاد الموقع الإعلامي للحرس بأن الطائرة الأمريكية كانت تقوم بمهمة مرافقة وتوفير غطاء جوي لسفن في المنطقة الجنوبية الشرقية لجزيرة هنغام قبل أن تتعرض لنيران تحذيرية من منظومة دفاع جوي متطورة مما دفعها للقيام بمناورة حادة والانسحاب من المنطقة.



لسنا دعاة حرب، لكن الدفاع عن هُوية البلاد ووجودها ضرورة

صرّح المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»: أننا لسنا دعاة حرب، ولا أحد يسعى إليها؛ لكن الدفاع عن هُوية البلاد ووجودها ضرورة لا مفر منها.

وخلال اجتماع مجلس الإعلام بمحافظة زنجان، أكد حسين جابري أنصاري أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتنازل عن حقوق الشعب الإيراني مع استعدادها لمفاوضات جادة.

وفي إشارة إلى الحرب المفروضة من قبل العدو الأميركي - الصهيوني، قال جابري أنصاري: إننا نواجه حربًا مستمرة منذ ٢٨ شباط/ فبراير، حربٌ، وإن كانت أكثر هدوءًا اليوم في الوسط والمحافظات الأخرى، إلا أنها لا تزال مستمرة في جنوب البلاد، خاصة في هرمزغان.

وفي معرض حديثه عن التحركات الدبلوماسية والوساطات، صرّح مديرعام «إرنا» قائلًا: إن فورية الهجوم العسكري، أي الليلة وغدًا، قد تراجع مؤقتًا لأسباب سياسية وعسكرية؛ لكن مبدأ المعادلة بين إيران وأميركا والكيان الصهيوني لم يتغير على المستوى العام.

● أخبار قصيرة

استمرار الأنشطة الاقتصادية في معابر كرمانشاه الحدودية

أفاد نائب محافظ كرمانشاه للشؤون الاقتصادية باستمرار حركة التبادل التجاري والنشاطات الاقتصادية دون قيود في معابر خسروي وبرويزخان وشوشمي التابعة للمحافظة، مؤكداً أن عمليات التصدير والاستيراد والترانزيت تسير وفقاً للبروتوكولات والإجراءات المعتمدة مسبقاً. وأوضح حسن رستمزاد أن العمليات التجارية عبر معبر الشيخ صلة الحدودي مستمرة أيضاً وفق الضوابط المتبعة، مشيراً إلى أنه ونظراً للظروف الراهنة فقد تم توجيه نحو ٣٠٠ شاحنة إلى معابر أخرى لضمان استمرارية تدفق الصادرات. وأكد أن التنسيق المشترك قد أتاح تفعيل طرق بديلة لضمان عدم توقف حركة التصدير، مع استمرار الأنشطة التجارية في كافة المعابر الأخرى بالمحافظة وفق الإجراءات الحالية.

قدرة توليد الطاقة الشمسية في البلاد تتجاوز ٦٣٠٠ ميغاواط

صرّح نائب وزير الطاقة لشؤون التخطيط والاقتصاد بأن قدرة توليد الطاقة الشمسية في البلاد قد ارتفعت من حوالي ٦٧٠ ميغاواط إلى أكثر من ٦٣٠٠ ميغاواط حاليًا. وأضاف يزدان رضائي، مساء الخميس، على هامش افتتاح مشاريع محطات الطاقة الشمسية في دليجان: لقد زادت القدرة المركبة لمحطات الطاقة الشمسية في المحافظة المركزية ١٧٠ ضعفًا. وأوضح أن قدرة محطات الطاقة الشمسية في المحافظة، البالغة ١٢٤ ميغاواط، سترتفع إلى ١٠٥٠ ميغاواط يوم الأحد، وأن عملية التطوير مستمرة بوتيرة متسارعة، مع إضافة قدرة جديدة يوميًا. وأشار رضائي إلى الآثار الإيجابية لهذه الإجراءات على إدارة استهلاك الوقود في محطات توليد الطاقة، قائلاً: منذ بداية هذا العام، وعلى الرغم من زيادة إنتاج الكهرباء، فقد أدى الاستخدام الأمثل لقدرة محطات الطاقة المتجددة والمائية؛ فضلاً عن تحسين كفاءة محطات الطاقة الحرارية، إلى خفض استهلاك الغاز بمقدار ثماني وحدات واستهلاك الديزل بمقدار ١٤/٥ وحدة في محطات توليد الطاقة.

اكتمال مد سكك حديد جابهار-زاهدان

أعلن المدير التنفيذي لشركة إنشاء وتطوير البنى التحتية للنقل عن اكتمال مد السكك الحديدية في خط جابهار - زاهدان، البالغ طوله ٤٨٠ كيلومتراً، وتحقيق المشروع تقدماً مادياً بنسبة ٩٦٪. وقال هوشنك بازوند: إن عمليات مد السكك الحديدية في هذا الخط انتهت قبل نحو ٤٠ يوماً. مضيفاً: أن وتيرة تنفيذ الأعمال الحالية ترجح إمكانية استكمال المشروع قبل نهاية شهر يناير. وأوضح أن عمليات مد السكك الحديدية في هذا الخط بدأت في منطقة خاش في شهر نوفمبر عام ٢٠٢٤، مؤكداً أن استكمال مد السكك الحديدية لمسافة ٤٨٠ كيلومتراً خلال هذه الفترة يمثل رقماً قياسياً استثنائياً في قطاع السكك الحديدية في البلاد.

وأكد أن المشروع، وفقاً للبرنامج الذي أعلنته وزيرة الطرق والتنمية الحضرية، ينبغي أن يكتمل بحلول نهاية شهر يناير، مشيراً إلى أن وتيرة العمل الحالية تعزز احتمالات دخوله حيز التشغيل قبل الموعد المحدد.

خلال المؤتمر الوزاري الرابع للطاقة لمبادرة «الحزام والطريق» في الصين؛

إيران تبدي استعدادها لتعزيز الربط الكهربائي الإقليمي وتطوير ممرات الطاقة



وزير الطاقة يدعو لإدانة الهجمات التي استهدفت إيران، ولا سيما البنى التحتية المدنية وقطاع الطاقة بشكل صريح، والدفاع عن مبدأ تحصين البنى التحتية الحيوية للطاقة ضدّ الاستهداف

أمن الطاقة ليس قضية وطنية منفردة، بل هو أمن جماعي لا يقبل التجزئة، وأن أي دولة لا تستطيع تأمين أمن الطاقة بمفردها، واستقرار إمدادات الطاقة يصب في مصلحة الجميع

الوفاق/ أكد وزير الطاقة الإيراني أن أمن الطاقة يمثل أمناً جماعياً لا يقبل التجزئة، داعياً إلى إدانة الهجمات التي استهدفت البنى التحتية الحيوية والمدنية في إيران، وذلك خلال استعراضه إمكانات البلاد وأولوياتها في قطاع الطاقة.

وأوضح عباس علي آبادي، أمس الجمعة، خلال المؤتمر الوزاري الرابع للطاقة لمبادرة «الحزام والطريق»، الذي عقد بمشاركة مسؤولين، من بينهم وانغ هوي زي، رئيس الهيئة الوطنية للطاقة في الصين، إلى جانب وزراء ومسؤولين كبار من الدول الأعضاء، مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن أمن الطاقة وأوضاع قطاع الكهرباء في البلاد وضرورة تعزيز الربط الكهربائي الإقليمي.

وأعرب وزير الطاقة عن شكره لحكومة وشعب جمهورية الصين الشعبية على حسن الاستضافة، ولاسيما مقاطعة شاندونغ وبلدية تشينغداو، موضحاً: أهداف مشاركة إيران في هذا المحفل في إطار موضوع «تبادل إنجازات الابتكار، ودفع التحول في مجال الطاقة، وبناء مستقبل جديد معاً».

أمن الطاقة مسؤولية جماعية لا تقبل التجزئة

وشدد علي آبادي على أن أمن الطاقة ليس قضية وطنية منفردة، بل هو أمن جماعي لا يقبل التجزئة، مضيفاً: أن أي دولة لا تستطيع تأمين أمن الطاقة بمفردها، وأن استقرار سلاسل الصناعة وإمدادات الطاقة يصب في إطار المصالح المشتركة لجميع الدول. ومع ذلك، واجهت الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال السنوات الأخيرة الحرب المفروضة والهجمات التي شنها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على بنيتها التحتية الحيوية، بما في ذلك منشآت الكهرباء.

وأوضح وزير الطاقة: أن هذه الهجمات جعلت توفير الكهرباء، بوصفها حاجة أساسية للمواطنين والمستشفيات والمدارس والأنشطة الاقتصادية، أمراً صعباً. فالكهرباء ليست مجرد سلعة، بل هي أحد المقومات الأساسية للحياة اليومية والصحة والتعليم والأمن الإنساني.

ودعا علي آبادي المنظمات الدولية إلى إدانة الهجمات التي استهدفت إيران، ولاسيما البنى التحتية المدنية وقطاع الطاقة، بشكل صريح، والدفاع عن مبدأ تحصين البنى التحتية الحيوية للطاقة ضد الاستهداف، باعتباره شرطاً أساسياً لأي تعاون مستدام.

تنوع الإمكانات الإيرانية

وأشار علي آبادي إلى الإمكانات المتنوعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، بما في ذلك موارد الطاقة المتعددة، والبنية التحتية الواسعة للكهرباء، وقطاع الطاقة المتجددة الآخذ في النمو، والقدرات في مجالي التصنيع والهندسة، معتبراً أن أولويات إيران تشمل التوسع في استخدام الطاقة المتجددة، وتحسين كفاءة الطاقة، وتحديث البنى التحتية، وتشجيع الاستثمار والابتكار.

وأشار وزير الطاقة إلى ارتباط شبكات الكهرباء الإيرانية بجميع الدول التي تتشارك معها حدوداً برية، والاتفاقات المبرمة لربط شبكة الكهرباء بالدول المطلة على الخليج الفارسي، مؤكداً أن هذه الروابط يمكن أن تسهم بشكل ملحوظ في تحقيق ممرات الطاقة في إطار مبادرة «الحزام والطريق»، وتعزيز أمن إمدادات الطاقة في منطقة آسيا الوسطى والقوقاز ومنطقة الخليج الفارسي، مضيفاً: نرحب بتعزيز التعاون متعدد الأطراف في إطار تعاون الربط الكهربائي لمبادرة الحزام والطريق، ونحن على استعداد لتبادل خبراتنا مع شركائنا.

وأكد علي آبادي أن التحول في مجال الطاقة يمثل مساراً عالمياً لا رجعة فيه، وينبغي أن يتماشى مع الظروف الوطنية واحتياجات كل دولة، معلناً دعمه لتطوير الطاقة المتجددة، والتحول إلى الكهرباء، وتخزين الطاقة، والتحول إلى الشبكات الذكية، والذكاء الاصطناعي، والتمويل الأخضر، ونقل التكنولوجيا، وتنمية الموارد البشرية، كما دعا إلى احترام حق كل دولة في التنمية واختيار مسارها المستقل في مجال الطاقة.

وزير الزراعة، على هامش معرض الثروة الحيوانية والدواجن والآلات الزراعية:

إيران تقترب من الانضمام إلى قائمة الدول المصدّرة للحوم الدواجن



الوفاق/ أشار وزير الجهاد الزراعي إلى نمو إنتاج وتصدير المنتجات الزراعية، قائلاً: إن صادرات هذه المنتجات تجاوزت مليار دولار، وإن البلاد حققت للمرة الأولى في الاكتفاء الذاتي الكامل في إنتاج لحوم الدواجن، واقتربت من الانضمام إلى قائمة الدول المصدرة لهذا المنتج. وأوضح غلام رضا نوري قزلجه، على هامش زيارته لمعرض الثروة الحيوانية والدواجن والآلات الزراعية في تبريز (شمال غرب إيران)، أنه رغم الجفاف والعقوبات والحصار الاقتصادي والظروف الحربية التي شهدتها البلاد خلال العام ونصف العام الماضيين، لم يتعرض القطاع الزراعي للأضرار فحسب، بل تمكن من مواصلة مسار النمو والتطور، مضيفاً: أن السياسة الرئيسية لوزارة الجهاد الزراعي في الحكومة الحالية تمثلت في دعم الإنتاج والمنتجين المحليين، مشيراً إلى أن التقييم الأفضل لهذه الإجراءات يتطلب أيضاً الحوار مع العاملين في القطاع الزراعي، للوقوف على مستوى الدعم من وجهة نظر المنتجين أنفسهم.

وفي معرض حديثه عن الحربين الأخيرتين، أشار نوري قزلجة إلى أن المنتجين واصلوا أداء مهامهم رغم جميع هذه القيود، فيما قدّمت الحكومة ووزارة الجهاد الزراعي الدعم للعاملين في هذا القطاع بالقدر الذي استطاعتا، موضحاً: إن العدو استهدف بشدة قضية الأمن الغذائي وقدرة البلاد على الصمود، إلا أن منظومة إمدادات الغذاء والقطاع الزراعي في البلاد لم يتعرضا للأضرار، بل واصلا مسار التقدم بفضل جهود المنتجين والمزارعين وسكان الأرياف، كما تجاوزت صادرات المنتجات الزراعية مليار دولار، مؤكداً أن البلاد استغنت للمرة الأولى عن استيراد لحوم الدواجن، ووصلت إلى عتبة تصدير هذا المنتج، معرباً عن أمله في استمرار مسار الصادرات أيضاً.

وحصاد أكثر من ٤٠ ألف طن من الروبيان من المزارع

صادرات المنتجات السمكية تقفز بأكثر من ٥٠٪ بعد الحرب



الوفاق/ أشار رئيس منظمة الثروة السمكية إلى استمرار أنشطة سلسلة إنتاج وتصدير المنتجات السمكية في ظل الظروف الحربية، قائلاً: إن صادرات المنتجات السمكية في البلاد ارتفعت بأكثر من ٥٠٪ مقارنة بالفترة التي سبقت الحرب، كما جرى حتى الآن حصاد أكثر من ٤٠ ألف طن من الروبيان من المزارع الإيرانية خلال العام الجاري.

وأضاف حمزة رستم بور، أمس الجمعة، خلال المعرض الدولي الـ ١٠ لصناعة الثروة السمكية والأحياء المائية والصيد والمأكولات البحرية والصناعات المرتبطة بها في طهران: إن البلاد تواجه ظروفاً صعبة، إلا أن المعرض العاشر لصناعة الثروة السمكية أقيم رغم هذه الظروف، موضحاً: أن هذه الدورة من المعرض تتميز بمزايا ملحوظة مقارنة بالدورة التاسعة التي أقيمت العام الماضي، ومن أبرزها تنوع المنتجات، وتطوير الصادرات، والتعريف بأساليب الإنتاج الحديثة.

وأشار رئيس منظمة الثروة السمكية إلى المشاركة الفاعلة للعاملين في هذا القطاع في المعرض العاشر، قائلاً: إن الصيادين من جزر بوموسى وسيريك وجاسك وقشم، إلى جانب مشاركين من جميع محافظات البلاد، يحضرون في هذا المعرض، مضيفاً: أن العاملين في مختلف حلقات هذه السلسلة، بدءاً من توفير الأعلاف وصولاً إلى التصدير، أسهموا من خلال مشاركتهم في بث الأمل.

تركيا تمدد عقد استيراد الغاز من إيران لمدّة ٥ سنوات

مددت تركيا عقد استيراد الغاز الطبيعي من إيران لمدة خمس سنوات، ما يمدد ترخيصها لشراء ١٠ مليارات متر مكعب من الغاز من إيران حتى أبريل/ نيسان ٢٠٣٢، وهو اتفاق يضمن استمرار إيران في تزويد تركيا بالطاقة خلال السنوات الخمس المقبلة.

ووفقًا لتقرير وكالة أنباء أنكا التركية، مددت شركة بوتاش الحكومية ترخيصها لاستيراد الغاز الطبيعي من إيران حتى ١٨ أبريل/ نيسان ٢٠٣٢. وبموجب الاتفاقية الجديدة، سيبقى حجم استيراد الغاز السنوي من إيران عند ١٠ مليارات متر مكعب، دون أي تغيير في حجم الاستيراد أو آلية التسعير.

وقد انتهى عقد تصدير الغاز الإيراني السابق إلى تركيا، والذي كان ساري المفعول منذ عام ٢٠٠١، في يوليو/ تموز ٢٠٢٦. ويعني تمديد الاتفاقية أن إيران ستواصل تصدير الغاز إلى أحد أهم أسواق المنطقة خلال السنوات الخمس المقبلة.

وتُظهر إحصاءات تجارة الغاز التركية أن إيران صدّرت نحو ٧/٧ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي إلى تركيا في عام ٢٠٢٥، أي ما يعادل ١٣/٢٪ من إجمالي واردات تركيا من الغاز، مما يجعل إيران رابع أكبر مُصدّر للغاز إلى تركيا.

ويأتي تمديد عقد الغاز في وقت تعتمد فيه تركيا على واردات الغاز الطبيعي المسال؛ بالإضافة إلى الغاز الإيراني والروسي المُعبأ عبر الأنابيب، لضمان أمنها الطاقوي.

وبموجب هذه الاتفاقية، ستستمر صادرات الغاز الإيراني إلى تركيا بموجب عقد طويل الأجل حتى عام ٢٠٣٢ على الأقل، وسيظل السوق التركي أحد أهم وجهات صادرات الغاز الإيراني.

وفد تجاري روسي يزور خوزستان لبحث آفاق التعاون التجاري

أعلنت رئيسة غرفة تجارة مدينة أهواز مركز محافظة خوزستان (جنوب غربي البلاد) عن زيارة رسمية لوفد تجاري روسي إلى المحافظة تستمر لمدة ثلاثة أيام، تهدف إلى عقد اجتماعات ثنائية مع الفاعلين الاقتصاديين واستطلاع القدرات التصديرية وبحث سبل تعزيز التعاون التجاري والاستثماري المشترك.

وأوضحت شهلا عموري أن زيارة الوفد الروسي تأتي تفعيلاً للمفاوضات والاتفاقيات المبرمة بين غرفة تجارة أهواز وشركة روناس الروسية؛ حيث يتضمن برنامج الوفد التعريف بالإمكانات الاقتصادية التي تزخر بها محافظة خوزستان وتحديد الفرص التجارية المتاحة ورسم آفاق التعاون الثنائي. وأشارت عموري إلى أن الوفد سيقوم بزيارة المعرض الدائم للإمكانات الاقتصادية في غرفة تجارة أهواز؛ بالإضافة إلى عقد لقاءات مباشرة مع المنتجين وروّاد الأعمال في المحافظة وذلك بهدف مد جسور التواصل المباشر والتعريف بالقدرات الإنتاجية للمحافظة وبحث إبرام عقود تجارية مثمرة. كما يتضمن جدول أعمال الزيارة، خلال يوميها الثاني والثالث، جولات ميدانية لعدد من مجمعات الصناعات الغذائية في خوزستان للاطلاع عن كثب على الطاقات الإنتاجية وتقييم قدرة المنتجات الزراعية والغذائية على التصدير نحو السوق الروسية.

وأكدت عموري أن هذه الزيارات الميدانية تهدف إلى إجراء تقييم دقيق للقدرات الإنتاجية والتصديرية الفعلية سعياً لتطوير العلاقات التجارية بين خوزستان وروسيا ورفع حصة المحافظة من الصادرات غير النفطية. وكانت غرفة تجارة أهواز قد أرسلت وفداً تجارياً وتسويقياً من الفاعلين الاقتصاديين في المحافظة إلى روسيا، وذلك في إطار الجهود الرامية لدراسة فرص التصدير وتوسيع نطاق التعاون الاقتصادي بين الجانبين.

بمناسبة يوم القوة البحرية في إيران

مضيق هرمز.. من أمواج البطولة إلى ريشة الفنان







الوفاق/ لا يقتصر دور الفن على تسجيل الأحداث أو محاكاة الواقع، بل يتجاوز ذلك إلى تفكيك المشاهد السياسية والاجتماعية وإعادة تقديمها بلغة بصرية تختزل الأفكار المعقدة في رموز مكثفة. وفي هذا السياق، يبرز الكاريكاتير بوصفه أحد أكثر الفنون قدرة على التعبير عن المواقف والاحتجاجات، مستعيناً بالمفارقة والسخرية والمبالغة الفنية لإيصال رسائل تتجاوز حدود الصورة.

يصادف اليوم السبت ٢٨ نوفمبر، يوم القوة البحرية الإيرانية. وبهذه المناسبة، نقدم المقال التالي، مستعيدين صفحات من تاريخ الحضور البحري، ومتوقفين عند صور فنية جعلت من مضيق هرمز موضوعاً للقراءة السياسية والثقافية. كما نتناول رمزية البطولة البحرية في الخطاب الوطني، وكيف تحولت التطورات المرتبطة بالممر المائي إلى مادة للكاريكاتير.

قوة الرمز

يتناول الفنان اليمني المعروف كمال شرف قضية إغلاق مضيق هرمز وانعكاساتها الاقتصادية والسياسية على الدول الغربية.

ويعتمد الفنان على الرمز البصري لتقديم قراءة ساخرة لمشهد دولي تتشابك فيه المصالح الاقتصادية والحسابات السياسية. فالمضيق في هذه المعالجة ليس مجرد ممر مائي، وإنما يتحول إلى عنصر بصري يحمل دلالات النفوذ والضغط والتأثير في موازين القوى العالمية.

وتكمن القيمة الفنية لهذا العمل في قدرته على تحويل قضية جيوسياسية معقدة إلى رسالة كاريكاتيرية مباشرة، تجمع بين الاختزال والسخرية، وتدعو المتلقي إلى التأمل في العلاقة بين الجغرافيا والاقتصاد والسياسة.

القضبان والمفتاح

أما الفنان الإيراني محمد علي رجبي، فيقدم معالجة رمزية مختلفة، يصور فيها قادة الولايات المتحدة خلف قضبان السجن، بينما يظهر قفل السجن مرتبطاً بمضيق هرمز.

وتقوم الفكرة على مفارقة فنية لافتة؛ إذ يتحول المضيق إلى مفتاح رمزي يقيد حركة الشخصيات السياسية داخل فضاء مغلق. ويستخدم الفنان مفردات السجن والقضبان والقفل لبناء استعارة بصرية عن حدود القوة السياسية والاقتصادية، معتمداً على المبالغة التي تشكل جوهر اللغة الكاريكاتيرية.

اختناق في المضيق

وفي معالجة أخرى، يختار الفنان الإيراني محمدرضا لطفي شخصية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب موضوعاً لعمله، حيث يصوره داخل مضيق هرمز عاجزاً عن التنفس، مردداً عبارة: «لا أستطيع التنفس». وتستند الفكرة إلى توظيف التعبير الجسدي بوصفه استعارة عن الاختناق السياسي والاقتصادي. فالعجز عن التنفس يتحول إلى لغة بصرية تختزل الضغوط المرتبطة بالمضيق، فيما تمنح المبالغة في رسم الشخصية المشهد طابعاً ساخراً يحمل رسالة نقدية واضحة.

تجسد ريشة الكاريكاتير مضيق هرمز رمزاً للصراع السياسي والاقتصادي، بلغة فنية تختزل تعقيدات المشهد الدولي

الكاريكاتير ذاكرة بصرية

تكشف هذه الأعمال الثلاثة عن قدرة الكاريكاتير على تحويل الأحداث السياسية إلى خطاب فني قائم على الرمز والمفارقة والاختزال. فالفنان لا يكتفي بنقل الحدث، بل يعيد تشكيله وفق رؤيته، ويمنح المتلقي فرصة لقراءة ما وراء التفاصيل الظاهرة.

وهكذا يصبح مضيق هرمز، في هذه الأعمال، أكثر من موقع جغرافي؛ إنه مساحة للتعبير الفني، وموضوع تتقاطع فيه السياسة والاقتصاد والخيال، مؤكداً أن ريشة الفنان قادرة على تحويل أكثر القضايا تعقيداً إلى صورة تختصر الكثير من الكلام، وهكذا تجسد ريشة الكاريكاتير مضيق هرمز رمزاً للصراع السياسي والاقتصادي، بلغة فنية تختزل تعقيدات المشهد الدولي.



الروادید یجددون العهد مع القائد الشهید في الحرم الرضوي

الوفاق/ أعلنت منظمة الهيئات والتجمعات الدينية إقامة اللقاء السنوي للروادید مع القائد الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(ض)، في الحرم الرضوي بمدينة مشهد المقدسة، يوم الاثنين ٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦، بمشاركة الروادید وشرائح مختلفة من الشعب.

ويُعد هذا اللقاء الأول من نوعه بعد استشهاد القائد الشهيد، إذ اعتاد الروادید لقاء سماحته سنوياً بالتزامن مع ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء(س).

ويتضمن البرنامج تجديد العهد مع القائد الشهيد في رواق دار الذكر، يعقبه اللقاء السنوي في رواق الإمام الخميني(ض)، إلى جانب تقديم مجموعة من الروادید المدائح والقصائد الدينية بحق السيدة الزهراء(س) في رحاب الحرم المطهر للإمام الرضا(ع).



الفن الإيراني جسراً للتواصل الثقافي

الوفاق/ زار المتحدث باسم وزارة الخارجية، إسماعيل بقائي، صباح الأربعاء ٢٥ نوفمبر، معرض «جست‌وجوی ایران» أي «البحث عن إيران» في متحف الفن المعاصر بطهران، مؤكداً أهمية الثقافة والفنون في تقديم صورة حضارية وإيجابية عن إيران لشعوب العالم. وشدد على ضرورة توسيع التعاون الثقافي والفني الدولي، ولا سيما مع دول الجوار والدول الإسلامية، من خلال مبادرات ومشروعات مشتركة تستند إلى الروابط التاريخية والثقافية والتقاليد المشتركة، وفي مقدمتها عيد النوروز. ويتيح المعرض، الذي يستعرض مقتنيات المتحف، فرصة للتعرف إلى إمكانات الفن الإيراني والتأمل في أبعاد الهوية والثقافة الإيرانية.

رابعه بلخي... صوت المرأة في ذاكرة الشعر الفارسي

الوفاق/ شهدت جامعة موسكو التقنية للاتصالات والمعلوماتية انعقاد مؤتمر علمي دولي احتفاءً بالذكرى الألف والخمسين للشاعرة «رابعه بلخي»، التي تُعد أول شاعرة عُرفت بالكتابة باللغة الفارسية. وجمع الحدث ممثلين عن الأوساط الدبلوماسية والعلمية والثقافية من إيران وروسيا وطاجيكستان، لمناقشة إرثها الأدبي ومكانتها في تاريخ الشعر الفارسي. وتناولت المداخلات سيرة رابعه بلخي، التي عاشت في القرن العاشر الميلادي خلال العهد السامانی، وكانت معاصرة لأبي عبد الله رودكي، الملقب بأبي الشعر الفارسي. وأكد المستشار الثقافي للسفارة الإيرانية في روسيا، عبد الرضا راشد، أن المناسبة تتجاوز إطار الاحتفاء الأدبي، لتجسد الروابط التاريخية والثقافية واللغوية العميقة بين الشعبين الإيراني والطاجيكي، مشيراً إلى الدور المحوري للغة الفارسية في صون الهوية المشتركة ونقل القيم الإنسانية والأخلاقية عبر القرون.



وسلط راشد الضوء على الدلالة الثقافية لسيرة رابعه وأشعارها، معتبراً ظهورها شاعرة في بلخ دليلاً على المكانة العلمية والأدبية والاجتماعية التي حظيت بها المرأة في تلك المرحلة التاريخية.

واختُتمت الفعالية بعرض مسرحي تناول حياة الشاعرة وإبداعها. وكانت اليونسكو قد أدرجت الذكرى الألف والخمسين لميلاد رابعه بلخي ضمن مناسباتها التذكارية لعامي ٢٠٢٦ و٢٠٢٧، خلال مؤتمرها العام الثالث والأربعين سنة ٢٠٢٥.

ونُظم المؤتمر بمبادرة من سفارة طاجيكستان، وبالتعاون مع المستشارية الثقافية للسفارة الإيرانية في روسيا.

إنجازات رياضية في المنافسات الآسيوية

إيران ترسّخ حضورها في كرة اليد والبارا تايكواندو على الساحة الدولية

الوفاق/ حقق المنتخب الإيراني للسيدات لكرة اليد فوزه الثاني في بطولة آسيا ٢٠٢٦ المقامة في كازاخستان، بعدما تغلب على نظيره التايلاندي بنتيجة ٢٣-١٥، في مباراته الثالثة ضمن منافسات المجموعة الأولى. وفرضت اللاعبات الإيرانيات أفضليتهن منذ الدقائق الأولى، وأحسنّ إدارة إيقاع المواجهة حتى صافرة النهاية، رغم خوض اللقاء بتشكيلة أكثر شباباً، وإراحة الجهاز الفني عدداً من اللاعبات الأساسيات.

اليابان.. الاختبار المقبل

واختيرت مائدة عشاق أفضل لاعبة في المباراة، ليرتفع رصيد إيران إلى أربع نقاط في المجموعة. وعلى صعيد الاستحقاق المقبل، تتجه أنظار المنتخب الإيراني إلى مواجهة اليابان، حاملة اللقب الآسيوي، اليوم السبت ٢٨ نوفمبر، عند الساعة ١٣:٣٠، في ختام دور المجموعات، بعد راحة لمدة يومين. وتكتسب المواجهة أهمية كبيرة، إذ تتأهل المنتخبات الأربعة الأولى في البطولة إلى كأس العالم ٢٠٢٧.

قائمة المنتخب

وفي إطار الاستعداد لهذا الاستحقاق، تضم القائمة الإيرانية فاطمة خليلي، وإلناز يارمحمدي، وزهراء أفشاري، وبهار إيزدكشب، وحديثة نوروزي، وآسمان بدوي، وآرزو كياني آرا، وفاطمة مريخ، ومهربان بدوي، وشهرزاد نصوحي، ومبيناحسن نجاد، ونكارزنده بودي، وسعيدة غضنفري، وهانية كريمي، وثمين كريمي، وليلى حسيني، وإلهة نيكان، والناز قاسمي، ومائدة عشاق.



من كرة اليد إلى البارا تايكواندو

وبالتوازي مع منافسات كرة اليد، تسجل إيران حضوراً آخر في أستانا، من خلال مشاركتها بثلاثة لاعبين في المرحلة النهائية للجائزة الكبرى للبارا تايكواندو، التي انطلقت يوم الجمعة ٢٧ نوفمبر، بمشاركة ٨٠ لاعباً من ٢٦ دولة. وعقب الاجتماع الفني وإجراء القرعة، تعرف ممثلو إيران إلى منافسيهم.



مواجهات بطموح عالمي

وفي وزن تحت ٧٠ كيلوغراماً، يواجه أمير محمد حقيقت شناس الأوزبكي أليكلوف في الدور ربع النهائي، بعدما أحرز لقب بطولة العالم الأسبوع الماضي في كوريا الجنوبية.

أما في وزن تحت ٥٧ كيلوغراماً، فتخوض مريم عبد الله بور منافسات ربع النهائي، بعدما توجت بذهبية بطولة العالم ونالت لقب أفضل لاعبة باراتايكواندو في البطولة. وفي حال فوزها، ستواجه الفائزة من لقاء الصين وكازاخستان. وفي الجهة الأخرى من المنافسات، تستهل زهراء رحيمي، الحائزة على الميدالية الفضية في بطولة العالم الأسبوع الماضي، مشوارها بمواجهة التركية غمزة أوزكان.

طموح يتجاوز المنافسة

وتعكس هذه المشاركات اتساع حضور الرياضة الإيرانية في الاستحقاقات الدولية؛ إذ يسعى منتخب كرة اليد إلى انتزاع بطاقة التأهل إلى مونديال ٢٠٢٧، فيما يطمح لاعبو البارا تايكواندو إلى استثمار إنجازاتهم العالمية وتحقيق نتائج جديدة في منافسات أستانا.



إيران تكتسح السعودية وتبلغ نصف نهائي كأس آسيا للشاطئية

الوفاق/ تأهل المنتخب الإيراني لكرة القدم الشاطئية إلى نصف نهائي كأس آسيا ٢٠٢٦ في تايلاند، بعدما حقق فوزاً عريضاً على نظيره السعودي بنتيجة ٦-٠ في الدور ربع النهائي. وواجه المنتخب الإيراني نظيره اللبناني، الذي حجز مقعده في المربع الذهبي عقب فوزه على البحرين بنتيجة ٦-٤. وأقيمت المواجهة يوم الجمعة ٢٧ نوفمبر على ملعب بان نام خم في تايلاند، بقيادة المدرب علي نادري. ودخل المنتخبان اللقاء بعد مواجهة سابقة في دور المجموعات، انتهت بفوز إيران بنتيجة ٧-٢، ما يضع المنتخب الإيراني أمام فرصة جديدة لتأكيد تفوقه وبلوغ المباراة النهائية.

برونزية إيرانية في كأس فورونين للجمباز

الوفاق/ حققت لاعبة الجمباز الإيرانية هنكامه هادياني الميدالية البرونزية في منافسات حصان القفز، ضمن بطولة كأس فورونين المقامة في روسيا.

وقدمت هادياني أداءً مميزاً في نهائي منافسات حصان القفز للسيدات، لتحصد المركز الثالث وتضمن مكانها على منصة التتويج.

وكانت اللاعبة الإيرانية قد نجحت سابقاً في التأهل إلى نهائي المسابقة، قبل أن تواصل تألقها في المرحلة الحاسمة، وتنافس بقوة مع أبرز المشاركات.

ويُعد هذا الإنجاز إضافة جديدة إلى سجل الجمباز الإيراني، ويعكس المستوى الذي وصلت إليه اللاعبات الإيرانيات في المنافسات الدولية.

ونجحت هادياني بفضل أدائها الجيد في انتزاع المركز الثالث، وإهداء إيران ميدالية برونزية في البطولة الروسية، التي شهدت مشاركة عدد من اللاعبات في منافسات حصان القفز للسيدات.



إيران تعلن قائمة مواجهة أستراليا في تصفيات مونديال السلة

الوفاق/ أعلن اليوناني سوتيريوس مانولوبولوس، المدير الفني للمنتخب الإيراني لكرة السلة، قائمة تضم ١٢ لاعباً لخوض مواجهة أستراليا، ضمن النافذة الخامسة من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٧ المقررة في قطر.

وضمت القائمة أرسلان كاظمي، ومتين آقاجانبور، ومحمد أميني، ومهدي جعفري، ومحمد جمشيدي، ومهدي حيدري، ومحمدمهدي رحيمي، وآرمان زنغنه، ومبين شيخي، وسالار طاهري، وبيتر غريغوريان، وبهنام يخجالي.

وخاض المنتخب الإيراني مباراته أمام أستراليا يوم الجمعة ٢٧ نوفمبر، في إطار منافسات هذه النافذة، بقيادة مانولوبولوس الذي اختار العناصر الاثني عشر للمواجهة.

ويستعد المنتخب الإيراني لخوض مباراته الثانية في النافذة الخامسة أمام نظيره الفلبيني، يوم الأحد ٢٩ نوفمبر، عند الساعة ١٢:٣٠ ظهراً بتوقيت طهران.

وتكتسب المباراتان أهمية في مسيرة المنتخب الإيراني بالتصفيات، التي يتطلع من خلالها إلى حجز مقعد في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٧، المقرر إقامتها في قطر. وتعكس القائمة اعتماد الجهاز الفني على مزيج من العناصر التي تمثل خياراته لهذه المرحلة من التصفيات، في ظل أهمية تحقيق نتائج إيجابية أمام منافسين آسيويين بارزين.



منتخب إيران للتنس النسائي يتقدم ٢٨ مركزاً عالمياً

الوفاق/ حقق منتخب إيران للتنس النسائي تقدماً لافتاً في التصنيف العالمي الصادر حديثاً عن الاتحاد الدولي للتنس، بعدما صعد ٢٨ مركزاً ليحتل المرتبة السابعة والستين عالمياً.

ووفقاً لآخر تصنيف منشور على الموقع الرسمي للاتحاد الدولي للتنس، شهد ترتيب المنتخبات المشاركة في بطولة كأس بيلي جين كينغ تقدماً ملحوظاً للمنتخب الإيراني، الذي نجح في تحسين موقعه ضمن التصنيف العالمي. وجاء هذا الإنجاز نتيجة الأداء الجيد للاعبات الإيرانيات في المنافسات الأخيرة، حيث تمكن المنتخب، بقيادة المدربة أرغوان رضائي، من تحقيق الفوز على منتخب باكستان، وحجز بطاقة التأهل إلى المجموعة الثانية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأسهم هذا الانتصار، إلى جانب المستوى المميز الذي قدمته اللاعبات الإيرانيات خلال البطولة، بدور أساسي في تقدم إيران ٢٨ مركزاً في التصنيف الدولي.

ويعكس وصول المنتخب الإيراني إلى المركز السابع والستين عالمياً تطور مستوى التنس النسائي في البلاد، كما يشكل خطوة مهمة نحو تعزيز حضوره في البطولات الإقليمية والدولية المقبلة، ومواصلة تحقيق نتائج إيجابية في المنافسات القادمة.

مواقع أثرية ومنشآت فندقية وفرص استثمارية

ألبرز تفتح آفاقاً سياحية جديدة.. مقومات تراثية وطبيعية تستقطب الاستثمارات



الوفاق/ تسعى محافظة ألبرز إلى توظيف ما تمتلكه من مقومات تاريخية وثقافية وطبيعية وحرفية، وتحويلها إلى فرص واعدة للتنمية السياحية والاقتصادية، من خلال تطوير البنية التحتية، وتعزيز المنشآت الإيوائية، واستقطاب الاستثمارات، إلى جانب التعريف بمواقعها الأثرية ومعالمها التراثية التي تعكس عمقها الحضاري وتنوعها الثقافي.

وفي هذا الإطار، أجرى وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، زيارة ميدانية إلى محافظة ألبرز، للاطلاع عن قرب على الإمكانات والقدرات التي تزخر بها المحافظة في مجالات التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، ومتابعة أوضاع المشروعات والمنشآت السياحية، وبحث سبل الاستفادة من الطاقات المحلية في تعزيز التنمية السياحية وتوسيع فرص الاستثمار في هذا القطاع.

واستهلّ سيد رضا صالحي أميري برنامج زيارته بالتوجه إلى مقبرة شهداء مدينة اشتهارد، حيث وضع إكليلاً من الزهور وأحيا ذكرى شهداء الثورة الإسلامية والحرب الصدامية وحربي الاثني عشر يوماً ورمضان، مجدداً العهد مع مبادئهم وتضحياتهم. وعقب ذلك، افتتح الفندق المنحوت في الصخر بمدينة اشتهارد، في خطوة تمثل إضافة جديدة إلى البنية التحتية للإقامة السياحية في المحافظة، وتوفر للزوار تجربة إقامة مختلفة تستند إلى الخصائص المعمارية والمكانية المميزة للمنطقة.

تلة أزبكي.. إرث حضاري عريق

وشكّلت المواقع الأثرية والتاريخية محطة رئيسية في برنامج الزيارة، حيث تفقد صالحي أميري تلة أزبكي والمواقع السياحية في مدينة نظرآباد، واطلع على أهميتها التاريخية والأثرية وما تمثله من قيمة في دراسة تاريخ الاستيطان البشري والتحولات الحضارية والثقافية في الهضبة الإيرانية.

وتعد تلة أزبكي من المواقع الأثرية المهمة التي تحتضن شواهد تعود إلى مراحل مختلفة من التاريخ، الأمر الذي يمنحها إمكانات واعدة للتعريف بالموروث الحضاري الإيراني، ويؤهلها لتكون إحدى المحطات البارزة في مسارات السياحة الثقافية والأثرية، ولا سيما من خلال تطوير الخدمات السياحية والتعريف بقيمتها التاريخية والعلمية. كما أتاحت الجولة الاطلاع على عدد من المواقع السياحية في مدينة نظرآباد، والتعرف على إمكاناتها التي يمكن أن تسهم في تنويع المنتجات السياحية للمحافظة، وربط المواقع التاريخية بالمسارات السياحية المحلية.

ساوجبلاغ وبرغان.. تنوع طبيعي يدعم السياحة المحلية

وامتدت الجولة الميدانية لتشمل مدينة ساوجبلاغ ومنطقة برغان، حيث تفقد صالحي أميري الإمكانات السياحية والحرفية في المنطقتين، واطلع على القدرات المحلية والفرص المتاحة لتطوير السياحة الثقافية والطبيعية، والاستفادة من الخصائص البيئية والتراثية التي تتميز بها هذه المناطق.

وتبرز أهمية هذه المناطق في قدرتها على استقطاب أنماط مختلفة من السياح، من المهتمين بالطبيعة والتراث إلى الباحثين عن التجارب المحلية والتعرف على الصناعات اليدوية والمنتجات التقليدية. كما يمثل دعم الحرفيين وتوسيع حضور منتجاتهم في الأسواق والمرافق السياحية أحد المسارات المهمة لتعزيز ارتباط السياحة بالاقتصاد المحلي، وتوفير فرص عمل جديدة للمجتمعات المحلية.

قصر ومتحف سليمانية وفنادق جديدة لتعزيز البنية السياحية

وزار صالحي أميري قصر ومتحف سليمانية في مدينة كرج، واطلع على أوضاع هذا المَعلم التاريخي وما يمتلكه من إمكانات ثقافية وتراثية، في إطار متابعة واقع المواقع التاريخية وسبل الحفاظ عليها وتوظيفها في تنشيط السياحة الثقافية بالمحافظة.

كما افتتح صالحي أميري فندقاً آخر في كرج، ليضاف إلى المنشآت السياحية التي شهدت افتتاحاً خلال جولته، بما يعكس أهمية تطوير مرافق الإقامة وتوسيع الطاقة الاستيعابية لاستقبال الزوار، وتوفير خدمات سياحية تتناسب مع الإمكانات المتنامية للمحافظة.

واختتم برنامج الزيارة بالمشاركة في اجتماع المجلس الإداري لمحافظة ألبرز، حيث تركزت المتابعة على قضايا قطاعات التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، وسبل تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية للاستفادة من القدرات المتاحة ودفع المشروعات التنموية والاستثمارية.

وتتمتع محافظة ألبرز بتنوع لافت في مقوماتها السياحية، إذ تجمع بين المواقع الأثرية والمعالم التاريخية والمناطق الطبيعية، إلى جانب الصناعات اليدوية والحرف التقليدية، وهو ما يتيح المجال أمام تطوير منتجات سياحية متنوعة، تشمل السياحة الثقافية والتاريخية والطبيعية، فضلاً عن تعزيز السياحة القائمة على التجارب المحلية والتراثية.

وتعكس هذه الزيارة أهمية الانتقال من مجرد امتلاك المقومات السياحية إلى توظيفها ضمن مشروعات وبرامج تنموية متكاملة، بما يسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص والمجتمعات المحلية، وترسيخ مكانة محافظة ألبرز بوصفها إحدى الوجهات الواعدة للسياحة الثقافية والطبيعية في إيران.

«إشراقة الجنوب».. مبادرة جديدة لإنعاش السياحة في المحافظات الجنوبية

الوفاق/ تسعى وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، بالتعاون مع غرفة التجارة الإيرانية، إلى إعادة تنشيط الحركة السياحية في جنوب البلاد، واستعادة ثقة المسافرين بالمقاصد السياحية الجنوبية، من خلال مبادرة تستهدف إحياء الرحلات السياحية، وتنشيط الطاقات الإيوائية، وفتح آفاق جديدة للاستثمار في القطاع.

وفي هذا الإطار، أطلقت الجهتان مشروع «بازتاب جنوب» أي «إشراقة الجنوب»، الذي يستهدف تنشيط السياحة في محافظات خوزستان وبوشهر وهرمزغان وسيستان وبلوشستان، ومن المقرر أن يبدأ تنفيذه خلال الأسابيع المقبلة.

وجرى بحث آليات تنفيذ المبادرة خلال اجتماع لجنة السياحة في غرفة التجارة الإيرانية، حيث أوضح رئيس لجنة السياحة في الغرفة ومدير عام مكتب السياحة الداخلية في الوزارة، أن المشروع لا يقتصر على التعريف بالمقومات السياحية للمناطق الجنوبية، بل يشمل أيضاً إنتاج محتوى إعلامي وتوعوي يبرز إمكاناتها، ويوفر معلومات واضحة عن ظروف السفر إليها.

وأكد سيد مصطفى موسوي أن المبادرة تستهدف استعادة الحركة السياحية في المحافظات الأربع، وإبراز تنوع مقوماتها الطبيعية والثقافية والساحلية، بالتوازي مع تهيئة بيئة جاذبة للاستثمارات السياحية. وأشار موسوي إلى أهمية إعادة توظيف المنشآت الحكومية والعامة غير المستثمرة والاستفادة منها في دعم القطاع السياحي. ولفت إلى فندق آبادان، الذي يضم ١٨٠ غرفة، باعتباره أحد المرافق القابلة لإعادة التأهيل والتشغيل من خلال إسناد إدارته إلى القطاع الخاص، بما يضيف طاقة إيوائية جديدة إلى المنطقة.

كما أشار إلى إمكانية تحويل مبنى البلدية في خرمشهر، الواقع على ضفاف النهر والمملوك لمجموعة «هكتا»، إلى منشأة سياحية وإيوائية، مؤكداً ضرورة حصر المباني المهجورة والمرافق محدودة الاستخدام في المحافظات والمناطق الحرة، ودراسة فرص إحالتها إلى القطاع الخاص لاستثمارها في تنمية السياحة. من جانبه، أوضح مدير عام مكتب السياحة الداخلية في الوزارة، أن البرنامج يتضمن التعاون مع المديريات العامة للتراث الثقافي في المحافظات لتحديد الفرص الاستثمارية وإعداد حزم تعريفية بالمشاريع، تمهيداً لعرضها على غرف التجارة والمستثمرين.

وأشار مصطفى فاطمي إلى أن الفرص المطروحة ستشمل أيضاً المشاريع السياحية غير المكتملة، ولا سيما تلك التي تعثر تنفيذها بسبب مشكلات تتعلق بالمستثمرين الحاليين، بما يتيح استقطاب مستثمرين جدد لاستكمالها وإعادتها إلى مسار التنفيذ. وبيّن فاطمي أن الزيارات الميدانية المقررة ضمن مشروع «إشراقة الجنوب» ستركز على محورين؛ الأول رصد الفرص الاستثمارية في المناطق الحرة، والثاني التعريف بالإمكانات المتاحة في المناطق الواقعة ضمن الأراضي الرئيسية للبلاد، بالتنسيق مع الجهات المعنية. ويستهدف مشروع «إشراقة الجنوب» تنشيط السياحة في المحافظات الجنوبية عبر مسارين متكاملين، يتمثل الأول في استعادة ثقة المسافرين من خلال الترويج الإعلامي والتعريف بالمقومات السياحية، فيما يركز الثاني على إحياء الطاقات الاستثمارية والإيوائية غير المستغلة، بما يدعم عودة هذه المحافظات إلى خريطة السياحة الداخلية.





من كاشان إلى كربلاء.. محطات من حكاية مزار أمير كبير



الوفاق/ كشفت مراجعات تاريخية أجريت في مدينة كربلاء المقدسة عن الموقع الذي دُفن فيه أمير كبير، أحد أبرز رجال الدولة في تاريخ إيران الحديث، داخل حرم الإمام الحسين(ع)، لتسلّط الضوء مجدداً على أحد الشواهد التاريخية التي تربط الذاكرة الإيرانية بمدينة كربلاء ومكانتها الدينية.

ووفقاً لما أعلنه مكتب المرجع الديني آية الله العظمى السيّد علي السيستاني، يقع قبر أمير كبير في حجرة صغيرة ضمن رواق مرقد الإمام الحسين(ع). وأوضح المكتب، استناداً إلى التحقيقات التي أُجريت، أن شاهد القبر المنسوب إليه لم يعد موجوداً؛ ونظراً إلى أن الحجرة غير مفتوحة أمام الزوار، تقرر تدوين اسمه على الجدار الملاصق لمدخلها، تخليداً لذكراه وتحديداً لموضع دفنه.

وكان أمير كبير قد اغتيل في ١٠ يناير/كانون الثاني عام ١٨٥٢، داخل حمّام فين بمدينة كاشان الإيرانية. ودُفن جثمانه في البداية بأحد مقابر كاشان، قبل أن يُنقل لاحقاً، بناءً على وصيته، وبأمر من زوجته عزت الدولة، إلى مدينة كربلاء المقدسة، حيث وُوري الثرى في حجرة تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من مرقد الإمام الحسين(ع).

المهرجانات الموسمية.. رهان همدان لتعزيز حضورها على الخريطة السياحية

الوفاق/ تراهن مدينة همدان على المهرجانات الثقافية والموسمية لتنشيط الحركة السياحية وتعزيز حضورها على خريطة المقاصد السياحية الإيرانية والدولية، من خلال تنظيم فعاليات متنوعة على مدار العام، تستثمر مقوماتها التاريخية والطبيعية والثقافية، وتستقطب الزوار في مختلف فصول السنة.

وأكد عضو المجلس الإسلامي لمدينة همدان، أن المهرجانات الموسمية تمثل أداة فاعلة للتعريف بالإمكانات السياحية للمدينة وتعزيز علامتها السياحية، مشيراً إلى أن تنوع مقوماتها يتيح تنظيم فعاليات تستقطب السياح المحليين والأجانب على مدار العام.



وأوضح هادي بلاغي، أن بلدية همدان تعمل على التحضير لبرامج ثقافية وترفيهية متنوعة، تشمل مهرجانات الخريف والشتاء والصيف، بما يسهم في إبراز جاذبية المدينة وتقديم تجارب سياحية تتناسب مع مختلف المواسم.

وفي هذا السياق، أعلن إقامة الدورة الخامسة من مهرجان «برك ريزان» أي «تساقط الأوراق» هذا العام، إلى جانب تنظيم فعالية متخصصة للأطفال خلال الأيام المقبلة في معرض همدان الدولي، فضلاً عن مبادرات إبداعية أخرى تستهدف تنويع الأنشطة واستقطاب شرائح مختلفة من الزوار.

وتعكس هذه الفعاليات توجه همدان نحو توظيف التنوع الموسمي والثقافي في تنمية السياحة، وتعزيز مكانتها وجهةً تستحق الزيارة على مدار العام.

كرمانشاه تعزز سياحتها الثقافية عبر مهرجان الأرز

الوفاق/ أُدرج مهرجان «الأرز» المحلي في محافظة جيلان غرب، التابعة لمحافظة كرمانشاه (غربي إيران)، ضمن قائمة الفعاليات السياحية الرسمية في البلاد، في خطوة تهدف إلى إبراز الموروث الثقافي والتقاليد المحلية، والتعريف بالمقومات السياحية التي تتميز بها المنطقة، فضلاً عن تعزيز السياحة القائمة على الفعاليات والمهرجانات المحلية.

وقال رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في جيلان غرب: إن تسجيل المهرجان يأتي في إطار جهود تطوير السياحة القائمة على الفعاليات، والترويج للقدرات الثقافية والمحلية التي تزخر بها المنطقة. وأضاف سيروس أديب: أن إدراج المهرجان ضمن قائمة الفعاليات السياحية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية جاء في إطار تحقيق أهداف وثيقة التحول الحكومي، وبما ينسجم مع توجهات تنظيم القطاع السياحي والارتقاء بمستوى أدائه المهني، ولا سيما استراتيجية تنظيم الوجهات والمسارات السياحية الجديدة.

وأوضح أديب أن إقامة الفعاليات والمهرجانات المحلية والثقافية تسهم، إلى جانب صون التقاليد والموروثات الأصيلة، في التعريف بالمقومات السياحية للمحافظة، واستقطاب الزوار، وتنشيط الحركة الاقتصادية في المجتمعات المحلية.

وأعرب عن أمله في أن يتحول مهرجان «الأرز»، من خلال التخطيط المناسب والمشاركة الفاعلة للسكان والمؤسسات المعنية، إلى إحدى أبرز الفعاليات السياحية في غرب محافظة كرمانشاه، وأن يؤدي دوراً مؤثراً في التعريف بالهوية الثقافية والمقومات السياحية لمدينة جيلان غرب.



أخبار قصيرة



برلين وروما تحذّران كييف من تمدّد الحرب إلى المتوسط

حذّرت ألمانيا وإيطاليا من اتساع نطاق الحرب في أوكرانيا إلى البحر المتوسط، عقب استهداف كييف سفناً روسية في المياه الليبية وإغراق طراد روسي الأحد الماضي. وأكد وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول دعم بلاده حق أوكرانيا في الدفاع عن نفسها، لكنه شدّد على ضرورة عدم السماح بامتداد الصراع جغرافياً إلى مناطق أخرى. من جهتها، أعربت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجا ميلوني عن قلق روما من انتقال المواجهة إلى المتوسط، مؤكدةً ضرورة توضيح الموقف الإيطالي للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. كما شدّد وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني على التزام بلاده بسيادة ليبيا وسلامة أراضيها، فيما حذّر حزب الرابطة من أن الهجوم قد يهدد استقرار البلاد والمنطقة.



كيم يدعو لتوسيع مجالات استخدام الأسلحة النووية التكتيكية

دعا الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون إلى تنويع استخدامات الأسلحة النووية التكتيكية وتطوير قدراتها لتناسب مهام عسكرية مختلفة، واصفًا ذلك بأنه «مهمة ملحّة» في ظل ما وصفه بالتهديدات التي تواجه بلاده. وجاءت تصريحاته خلال زيارة لمنشأة أبحاث نووية، أكد خلالها أن الترسانة النووية تمثل عنصرًا أساسيًا لضمان سيادة كوريا الشمالية.

كما اتهم كيم الولايات المتحدة بالسعي إلى استنساخ نموذج الشراكة الأمنية «أوكوس» في شمال شرق آسيا، عبر تشجيع حلفائها على امتلاك غواصات تعمل بالطاقة النووية، في إشارة إلى كوريا الجنوبية. وتتراوح تقديرات الترسانة النووية الكورية الشمالية بين ٨٠ و١٢٠ رأسًا نوويًا، فيما لا تزال المفاوضات مع واشنطن متعثرة منذ عام ٢٠١٩.

روسيا تعزّز دفاعاتها رداً على تصاعد النشاط العسكري الياباني

أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن موسكو تتخذ إجراءات لتعزيز قدراتها الدفاعية، رداً على تكثيف اليابان تدريباتها العسكرية بمشاركة قوات من حلف شمال الأطلسي «الناتو» قرب الحدود الروسية في الشرق الأقصى. واتهمت زاخاروفا القيادة اليابانية باستخدام ذرائع مختلفة للمضي في مسار إعادة عسكرة البلاد، مشيرةً إلى أن التدريبات العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة وحلفائها تثير قلق موسكو، وتبتعد عن الطابع الدفاعي الذي تعلنه طوكيو. كما انتقدت روسيا تعاون شركات يابانية وأوكرانية في مجال تكنولوجيا الطائرات المسيّرة العسكرية، واعتبرت ذلك خطوة عدائية تضر بالعلاقات الثنائية. وتأتي هذه التصريحات وسط توتر متزايد بين موسكو وطوكيو بشأن السياسات الأمنية اليابانية وتوسيع تعاونها العسكري مع واشنطن ودول الناتو، ولا سيما قرب الحدود الروسية الشرقية.



أوروبا على حافة الانفجار..

انتخابات ٢٠٢٧ تشعل صراعاً سياسياً يهدد وحدة القارة وينذر بتفكك الاتحاد الأوروبي



يشكل صعود اليمين المتطرف والتوترات الداخلية اختباراً حقيقياً لوحدة أوروبا، ويضع قياداتها أمام مسؤولية تجديد المشروع الأوروبي ومعالجة أزماته الاقتصادية والاجتماعية، بما يعيد ثقة المواطنين بمؤسساته

الوفاق/ تقف أوروبا اليوم أمام منعطف قد يعيد رسم مستقبلها السياسي والاقتصادي، في ظل تصاعد الضغوط المعيشية، وصعود قوى قومية وشعبوية باتت تضع أسس المشروع الأوروبي موضع تشكيك. ومع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية في فرنسا وبولندا وإيطاليا خلال عام ٢٠٢٧، تتجاوز المعركة حدود التنافس على السلطة لتلامس جوهر الاتحاد الأوروبي: هل تبقى أوروبا كتلة موحدة قادرة على حماية مصالحها، أم تنزلق نحو انقسامات داخلية تفرغ وحدتها من مضمونها؟. ورغم أن الحديث عن انهيار الاتحاد قد يبدو مبالغاً فيه، فإن الخطر الأكثر جدية يكمن في تفككه من الداخل، إذا تحولت العواصم الكبرى من محركات للتوافق إلى مراكز متنافسة، بما يعطل قدرتها على صياغة سياسة أوروبية موحدة.

صعود اليمين المتطرف.. احتجاج على الواقع أم مشروع لتغيير أوروبا؟

لا يمكن تفسير تنامي شعبية اليمين المتطرف الأوروبي باعتباره ظاهرة انتخابية عابرة، فهو يرتبط بتراكم أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية غذّت الشعور بالإحباط لدى قطاعات واسعة من المواطنين. فقد أدى ارتفاع تكاليف المعيشة وأزمة السكن وتراجع القدرة الشرائية، إلى جانب المخاوف المرتبطة بالهجرة والأمن والوظائف، إلى توسيع الفجوة بين المجتمعات الأوروبية والنخب الحاكمة. واستطاعت الأحزاب الشعبوية استثمار هذه المخاوف عبر تقديم خطاب يحمّل المؤسسات الأوروبية والسياسات العابرة للحدود مسؤولية الأزمات، ويطرح العودة إلى السيادة الوطنية باعتبارها الحل.

ومع ذلك، فإن اختزال الأزمة الأوروبية في صعود اليمين المتطرف يتجاهل مسؤولية الحكومات الوسطية والتقليدية عن ضعف الأداء الاقتصادي وتعثر الإصلاحات. فالمواطن الأوروبي لا يصوّت بالضرورة ضد الوحدة الأوروبية، بقدر ما يعبر عن رفضه لواقع لا يشعر فيه بأن المؤسسات قادرة على حماية مستوى معيشته أو توفير فرص اقتصادية مستقرة. وهذا يعني أن مواجهة الشعبوية تبدأ بمعالجة أسباب الغضب الاجتماعي، لا بالاكتفاء بإدانة الخطاب الشعبوي؛ فاستعادة ثقة الناخبين تتطلب نتائج ملموسة في ملفات المعيشة والسكن والعمل.

فرنسا وألمانيا.. مركز الثقل الذي يحدد اتجاه الاتحاد

تحتل فرنسا موقعاً محورياً في معادلة الاستقرار الأوروبي، نظراً إلى ثقلها السياسي والعسكري والاقتصادي، وإلى شراكتها التاريخية مع ألمانيا في قيادة التكامل الأوروبي. وتكتسب الانتخابات الرئاسية الفرنسية المقررة في ١٨ أبريل/نيسان ٢٠٢٧، وجولتها الثانية في ٢ مايو/أيار، أهمية خاصة في ظل تعاظم حضور اليمين المتطرف وتراجع الثقة بالأحزاب التقليدية. وإذا وصل تيار مارين لوبان إلى السلطة، فقد تتجه باريس نحو إعادة النظر في مساهماتها المالية الأوروبية، وسياساتها تجاه أوكرانيا، ومواقفها من توسيع الاتحاد. إلا أن هذه التوجهات، حتى في حال تبنيها، لن تعني بالضرورة خروج فرنسا من الاتحاد، بل قد تفتح مواجهة سياسية ومؤسساتية حول حدود السيادة الوطنية والالتزامات المشتركة.

أما ألمانيا، صاحبة أكبر اقتصاد أوروبي، فتواجه تحدياً مختلفاً يتمثل في تراجع القدرة على التوافق بين القوى السياسية بشأن الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، في وقت تحتاج فيه الصناعة الألمانية إلى استعادة تنافسيتها ومواجهة ارتفاع تكاليف الطاقة والتحولات التكنولوجية.

ويشكل تنامي شعبية حزب «البديل من أجل ألمانيا» مؤشراً إلى اتساع الاعتراض على أداء الأحزاب التقليدية. وتكمن أهمية ألمانيا في أن استمرار الاضطراب السياسي داخلها، بالتزامن مع أي تحول فرنسي نحو القومية، قد يضعف المحرك الأساسي للتكامل الأوروبي.

بولندا وإيطاليا.. اختبار التوازن بين المصالح الوطنية والتضامن الأوروبي

في بولندا، تتجاوز أهمية الانتخابات البرلمانية المرتقبة عام ٢٠٢٧ حدود التنافس الحزبي الداخلي، لتصل إلى مستقبل الدور البولندي في الجناح الشرقي للاتحاد الأوروبي. فاستمرار حكومة دونالد توسك في السلطة من شأنه تعزيز التنسيق مع بروكسل.

أما خسارة الائتلاف الوسطي أغلبيته لمصلحة حزب القانون والعدالة وحلفائه القوميين، فقد تعيد الخلافات مع المؤسسات الأوروبية إلى الواجهة، خصوصاً في ملفات سيادة القانون والهجرة والسياسة الخارجية.

غير أن موقع بولندا على الجناح الشرقي للاتحاد، وقربها من الحرب الروسية الأوكرانية، يجعلان أمنها مرتبطاً بدرجة كبيرة بالتنسيق الأوروبي، بصرف النظر عن هوية الحكومة المقبلة.

وفي إيطاليا، يبدو التحدي مرتبطاً بتوازنات اليمين الحاكم واحتمالات تصاعد القوى الأكثر تشدداً داخل معسكره، في ظل ضغوط الدين العام والنمو الاقتصادي والإنفاق الدفاعي.

فإيطاليا ليست دولة هامشية في الحسابات الأوروبية؛ إذ يبلغ عدد سكانها نحو ٦٠ مليون نسمة تقريباً، وتمثل أحد أكبر اقتصادات الاتحاد. وأي توجه حكومي نحو التشكيك في السياسات المالية الأوروبية أو تقليص الدعم لأوكرانيا قد يضعف قدرة الاتحاد على بناء موقف موحد.

المصالح الاقتصادية والأمنية.. تفكيك الاتحاد الأوروبي انتحار استراتيجي

قد ترتفع أصوات القوميين والشعبويين المطالبة باستعادة السيادة الوطنية وتقليص نفوذ بروكسل، لكن تفكيك الاتحاد الأوروبي لن يكون انتصاراً للدول على المؤسسات، بل قد يتحول إلى ضربة استراتيجية لمكانة القارة بأكملها. فأوروبا التي تضم ٢٧ دولة ونحو ٤٥٢ مليون نسمة، لا تستمد قوتها من حجم اقتصاداتها فحسب، بل من قدرتها على التحرك ككتلة واحدة في عالم باتت تهيمن عليه تكتلات اقتصادية وعسكرية عملاقة. وأي تصدع في هذا البناء لن يهدد فقط حرية التجارة وحركة رؤوس الأموال والسلع، بل سيضع الدول الأوروبية أمام معادلة قاسية: إما أن تتفاوض منفردة مع القوى الكبرى من موقع أضعف، أو أن تقبل بتراجع نفوذها الدولي لمصلحة واشنطن وبكين وموسكو.

والأخطر أن تفكيك الاتحاد لن يحرر الاقتصادات الأوروبية من أزماتها، بل قد يضاعف كلفتها. فعودة الحواجز التجارية والاختلافات التنظيمية وتراجع التنسيق المالي ستضرب سلاسل الإمداد والاستثمارات العابرة للحدود، وتزيد حالة عدم اليقين لدى الشركات والأسواق. كما أن الدول الأكثر مديونية والأقل قدرة على تمويل اقتصاداتها ستكون الأكثر عرضةً للاضطرابات.

ولا تقل التداعيات الأمنية خطورةً عن الاقتصادية؛ فالحرب الروسية الأوكرانية كشفت أن الأمن الأوروبي لم يعد مسألة حدود وطنية فحسب، بل قضية ترتبط بقدرة الدول على تنسيق الدعم العسكري والمالي، وتطوير الصناعات الدفاعية، وتأمين مصادر الطاقة، وحماية الجناح الشرقي للقارة. وإذا تحولت باريس وبرلين ووارسو وروما إلى مراكز قرار متعارضة، فإن موسكو ستكون من أبرز المستفيدين من غياب الموقف الأوروبي الموحد، فيما ستجد كييف نفسها أمام دعم أكثر هشاشة وتفاوتاً. ولن تكون الولايات المتحدة بالضرورة مستعدةً لتعويض كل فراغ أوروبي، خصوصاً في ظل التحولات التي تشهدها أولويات واشنطن الاستراتيجية وتنافسها المتصاعد مع الصين. الخطر الأكبر لا يكمن في تفكك الاتحاد الأوروبي رسمياً، بل في إفراغه تدريجياً من مضمونه وتحويله إلى تكتل اقتصادي عاجز عن اتخاذ قرارات سياسية موحدة. ختاماً، يشكل صعود اليمين المتطرف والتوترات الداخلية اختباراً حقيقياً لوحدة أوروبا، ويضع قياداتها أمام مسؤولية تجديد المشروع الأوروبي ومعالجة أزماته الاقتصادية والاجتماعية، بما يعيد ثقة المواطنين بمؤسساته. فالتحدي الحقيقي ليس الدفاع عن الاتحاد بصيغته الحالية، بل إثبات قدرته على التطور وحماية مصالح شعوبه.

لا يكمن الخطر الأكبر على الاتحاد الأوروبي في انهياره، بل في تفككه من الداخل، مع تحوّل العواصم الكبرى من محركات للتوافق إلى مراكز متنافسة، بما يهدد وحدة الموقف والسياسة الأوروبية

«أطباء بلا حدود» تفضح الانتهاكات الصهيونية في جنوب لبنان

كشفت منظمة «أطباء بلا حدود» في تقرير بعنوان «لا أحد بمنأى عن الخطر»، جانباً من الانتهاكات الصهيونية خلال العدوان الأخير على جنوب لبنان، مستندة إلى شهادات ميدانية لأطباء وممرضين ومسعفين ومصابين عاينوا مباشرة حجم المأساة الإنسانية، وما خلّفته الهجمات من مجازر وخسائر بشرية ودمار طال المدنيين والمرافق الصحية.

ووثّق التقرير الاستهداف الواسع للمدنيين، ولا سيما الأطفال وكبار السن، مشيراً إلى أن المستشفيات التي تدعمها المنظمة استقبلت أعداداً كبيرة من المصابين، بينهم أفراد من عائلات كاملة تعرضت للغارات الصهيونية. ونقل شهادات مؤلمة عن ناجين فقدوا أبناءهم وأزواجهم ومنازلهم، فيما فارق بعض المصابين الحياة رغم إخضاعهم لعمليات جراحية ومحاولات إنقاذ متكررة.



كما سلّط التقرير الضوء على طبيعة الإصابات الناجمة عن استخدام ذخائر محمّلة بمكعبات معدنية صغيرة، تتسبب شظاياها بإصابات نافذة ومتعددة في الجسم، وترك آثاراً صحية طويلة الأمد، تفرض على الناجين الخضوع لعمليات جراحية متتابعة، والحصول على أطراف اصطناعية وخدمات إعادة تأهيل ودعم نفسي واجتماعي.

ولم تكن الطواقم الطبية بمنأى عن الاعتداءات الصهيونية، إذ وثّقت المنظمة إصابة ممرضين ومسعفين أثناء أداء واجبهم الإنساني، واستهداف فرق الإسعاف والإنقاذ ومراكزها، فضلاً عن وصول جثامين مسعفين إلى المستشفيات. وأدى الخوف من التعرض لمزيد من الهجمات وغياب ضمانات السلامة إلى تأخير عمليات الإنقاذ وإجلاء الجرحى، ما قلّص فرص نجاتهم. وسجّل مستشفى جبل عامل نحو حالة وفاة واحدة مقابل كل جريحين وصلا إليه. وفي ختام التقرير، دعت «أطباء بلا حدود» المجتمع الدولي إلى ممارسة ضغوط دبلوماسية على كيان الاحتلال لإلزامه باحترام القانون الدولي الإنساني، ووقف الهجمات على المدنيين والطواقم الطبية وسيارات الإسعاف والمرافق الصحية، وضمان حماية العاملين في القطاع الصحي. وشددت المنظمة على أن تكرار الانتهاكات الصهيونية في غزة وجنوب لبنان لا يجوز أن يتحول إلى أمر اعتيادي، مطالبةً بتحرك دولي عاجل ومساءلة تضمن حماية المدنيين ووصول المساعدات والرعاية الطبية إلى المناطق المتضررة.

١٠٩ غارات سعودية تستهدف صنعاء و٩ محافظات يمنية

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أنّ الطائرات الحربية السعودية شنّت ١٠٩ غارات جوية على مناطق في اليمن.

وأكد العميد سريع أنّ الغارات استهدفت الأعيان المدنية في العاصمة صنعاء، ومحافظات الجوف وتعز وعمران وحجة وصعدة والحديدة ولحج والبيضاء ومأرب، ما أدى إلى ارتقاء شهداء ووقوع جرحى. وأوضح أنّ الغارات نُفذت بطائرات «F-15» و«تايفون»، وقد أقلعت من قاعدتي خميس مشيط والطائف، أما القصف الصاروخي فمن نجران. وبذلك، حدد العميد سريع أنّ العدد الإجمالي لغارات السعودية منذ بدء التصعيد على اليمن بلغ ٥٩٣٤ غارة جوية وضربة صاروخية.

وفي السياق، أعلنت وزارة الصحة اليمنية في صنعاء استشهاد طفل إثر قصف سعودي استهدف مديرية عبس بمحافظة حجة، شمالي غرب اليمن.



وفي وقتٍ سابقٍ، استهدفت الطائرات السعودية فرق الدفاع المدني في مديرية بني الحارث أثناء إطفائها حريقاً، وفق ما نقلت وكالة «سبأ» في صنعاء عن مصلحة الدفاع المدني اليمني. كما استهدفت الطائرات السعودية منازل المواطنين في مديرية سامع، جنوب شرقي محافظة تعز. كما استهدفت ٣ غارات سعودية مصنعاً مدنياً في صنعاء. ورداً على الغارات السعودية، تواصل القوات المسلحة اليمنية العمليات العسكرية النوعية باتجاه العمق السعودي، وفرض معادلة الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد، واستهداف التحشيدات التابعة للسعودية وضباطها، وذلك حتى وقف الغارات وإنهاء الحصار المفروض على اليمن.

من الصحافة الإيرانية

خاص

الردع الإيراني يكسر معادلة الضغط الأميركي

اعتماد

اعتبر المحلل الإيراني في الشؤون الدولية «ماني محرابي» أن استمرار الأزمة بين إيران والولايات المتحدة في حالة «توازن هش» يثبت فشل الضغوط العسكرية الأميركية في إخضاع طهران أو فرض إرادة واشنطن السياسية عليها، مؤكدًا أن معادلة الردع الإيرانية باتت العامل الحاسم في كبح أي مغامرة عسكرية واسعة.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «اعتماد»، يوم الخميس ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أن الموقف الإيراني المتمسك بضمانات موثوقة ورفع حقيقي للضغوط يمثل شرطًا أساسيًا ومشروعًا لأي اتفاق، مشيرًا إلى أن طهران لا يمكن أن تقبل بفرض قيود جديدة عليها في ظل انعدام الثقة وغياب التزام أميركي مضمون.

وتابع الكاتب: أن امتلاك الولايات المتحدة لقوات جوية وبحرية لا يمنحها القدرة على حسم المواجهة أو تحديد نهايتها، موضحًا أن قوة إيران الدفاعية وقدراتها الصاروخية وأدوات الردّ القاسي التي تمتلكها تجعل أي اعتداء أميركي مكلفًا للغاية على واشنطن وحلفائها، وتفرض عليها إعادة النظر في حساباتها الاستراتيجية.

ولفت محرابي إلى زيف التبريرات الأميركية بأن تحشيداتها العسكرية قرب حدود إيران تندرج ضمن «الردع الدفاعي»، مؤكدًا أن هذه التحركات تمثل سلوكًا عدوانيًا وتهديدًا مباشرًا للأمن القومي الإيراني، وأنها بدلًا من إجبار طهران على التراجع، تزيد من صلابة المقاومة الإيرانية وترفع منسوب التوتر.

وأوضح أن واشنطن تدرك تمامًا عجزها عن السيطرة على تداعيات أي صدام عسكري حتى لو كان محدودًا، في ظل قدرة إيران على الردّ وتوسيع نطاق المواجهة وارتباط ذلك بأمن الطاقة والاقتصاد العالمي، وهو ما يدفع دول الخليج الفارسي إلى السعي لتفادي الانزلاق نحو حرب تهدد أراضيها وبنيتها التحتية.

واختتم الكاتب مقاله بالتشديد على أن المشهد الراهن لا يعكس استقرارًا بقدر ما يجسد توازنًا يفرضه صمود إيران وتكاليف المواجهة الباهظة على المعتدي، مؤكدًا أن مسار الأزمة سيبقى مرهونًا بحسابات القوة والردع الإيراني في مواجهة السياسات الأميركية العدائية.

إيران تفرض قواعد العبور في هرمز لكسر الحصار

قدس

أكدت صحيفة «قدس» أن تشديد إيران رقابتها على مضيق هرمز، بالتزامن مع تطوير قدراتها الصاروخية وتصاعد الخلافات داخل الكيان الصهيوني، يرفع كلفة الحصار الأميركي ويعقّد حسابات العدوان، مشيرة إلى أن طهران تعيد صياغة قواعد العبور البحري لربط أمن الملاحة بمصالحها الأمنية والاقتصادية.

وأضافت الصحيفة، يوم الخميس ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أن اصطدام ناقلتي نفط بألغام بحرية أثناء سلوكهما مسارات غير مصرح بها، وتراجع حركة السفن في الخليج الفارسي بأكثر من أربعين بالمئة وفق بيانات ملاحية، يثبت أن إيران لن تقبل بعودة الملاحة إلى وضعها الطبيعي قبل رفع الحصار عن موانئها ووقف الحرب في جميع الجبهات.

وتابعت الصحيفة: أن القوات المسلحة الإيرانية عززت منظومات الرصد والسيطرة في المضيق، مؤكدة أن هذه الخطوة لا تقتصر على البُعد الجغرافي، بل تشكل جزءًا أساسيًا من معادلة الردّ على الضغوط الاقتصادية والعسكرية الأميركية، ومنع واشنطن من فرض قيود على تجارة إيران دون دفع ثمن باهظ.

ولفتت الصحيفة إلى أن إعادة بناء وتطوير القدرات الصاروخية الإيرانية تكمل معادلة الردع البحري، موضحة أن تقارير أميركية رصدت دمج محركات صواريخ «الحاج قاسم» برؤوس حربية مناورة من طرازي «خيبر شكن» و«فتاح»، مايزيد من سرعة الصواريخ ويقلص قدرة منظومات الاعتراض المعادية على التصدي لها. وأوضحت أن هذه المعطيات تتزامن مع انقسامات سياسية وأمنية حادة داخل الكيان الصهيوني حول شن هجوم جديد على إيران، حيث يسعى نتنياهو لإقناع الرئيس الأميركي دونالد ترامب باستئناف العمليات العسكرية، في مقابل معارضة كادي آيزنكوت ومسؤولين أمنيين يرون عدم وجود مبرر لذلك في ظل الأزمة السياسية الداخلية، مؤكدة أن هذه الخلافات لا تلغي ضرورة الحفاظ على الجاهزية الدفاعية الإيرانية الكاملة.

واختتمت الصحيفة بالتشديد على أن القوة الحقيقية تنبع من استثمار الموقع الاستراتيجي لإيران في هرمز عبر الجمع بين الجهوزية الدفاعية والإدارة الذكية للملاحة والدبلوماسية الإقليمية، بهدف كسر الحصار البحري وتحقيق مصالح طهران الاقتصادية والأمنية في الخليج الفارسي.

الردع الإيراني شرط السلام في معركة وجودية

جام جم

أشار أستاذ العلوم السياسية الإيراني الدكتور موسى نجفي إلى أن المواجهة الراهنة بين إيران من جهة والولايات المتحدة والكيان الصهيوني من جهة أخرى تتجاوز الخلافات السياسية أو الاقتصادية العابرة، مؤكدًا أنها «حرب وجودية» تضرب بجذورها في صراع تاريخي وحضاري عميق يستهدف استقلال إيران وهويتها ومكانة العالم الإسلامي.

وأضاف نجفي، في حوار مع صحيفة «جام جم»، يوم الخميس ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أن هذا الصراع مرّ بثلاث مراحل تاريخية كبرى، بدأت الأولى بمواجهة إيران واليونان القديمة، مشيرًا إلى استمرار هذه الذهنية الغربية المعادية اليوم عبر تصريحات مسؤولين أميركيين مسيئة لتاريخ إيران، وأفلام هوليودية مشوّهة كفيلم «٣٠٠»، ما يثبت أن عداء الغرب يستهدف إيران ذاتها بصفتها حاضنة الثورة الإسلامية. وتابع الأكاديمي الإيراني: أن المرحلة الثانية تجلت مع ظهور الإسلام والحروب الصليبية، حيث شكّل الإسلام رمز الشرق في مواجهة الغرب، لافتًا إلى أن هذه الحقبة، رغم طابعها العسكري وما شهدته من تحولات كفتح القسطنطينية وسقوط الأندلس، كانت بوابة تعرّف الأوروبيين على الإرث العلمي والحضاري الإسلامي الذي أسهم في نشأة جامعاتهم الأولى.

ولفت نجفي إلى أن المرحلة الثالثة ارتبطت بصعود الاستعمار الغربي، موضحًا أن القوى الإسلامية الكبرى، ومنها الدولة الصفوية في إيران التي طردت البرتغاليين من هرمز، وقفت سدًا أمام الهيمنة الغربية قبل أن يختل ميزان القوى لاحقًا، ما أفضى إلى فرض معاهدات ظالمة كمعاهدتي «كلستان» و«تركمانشاي» واقتطاع أجزاء واسعة من الأراضي الإيرانية.

وأوضح أن حساسية الغرب والتيار الصهيوني تجاه عظمة إيران التاريخية، وتكرار مخططاتهم الساعية لتقسيم البلاد، يكشفان عمق هذا التحدي الذي دخل مرحلة جديدة مع انتصار الثورة الإسلامية.

واختتم نجفي بالتأكيد على أن توقف الاشتباكات العسكرية لا يعني انتهاء المواجهة الحضارية مع الغرب والكيان الصهيوني، مشددًا على أن السلام المستدام لا يتحقق إلا بامتلاك إيران قوة ردع كافية تحمي استقلالها ومكانتها التاريخية.

بدعم خبراء من فرنسا وجنوب أفريقيا..

إيران تبدأ ملاحقة دولية لمحاسبة المسؤولين عن جريمة مدرسة ميناب

الوفاق/ أعلن رئيس مركز المحامين التابع للسلطة القضائية بدء إجراءات المتابعة القانونية والقضائية الدولية للنظر في جريمة استهداف مدرسة الشجرة الطيبة في ميناب (جنوب البلاد)، وقال: إنه بالاستفادة من إمكانات الحقوقيين والمحامين الدوليين البارزين، تم تقديم شكوى ضد مرتكبي هذه الجريمة في إحدى الدول الأوروبية، فيما تتواصل بجدية إجراءات متابعة القضية في المحافل والمراجع القضائية الدولية.

وأعلن حسن عبدليان‌بور، الخميس، في حديث مع الصحفيين في مدينة بندرعباس، بدء الإجراءات القانونية والقضائية على الصعيد الدولي لملاحقة مرتكبي جريمة استهداف مدرسة شهداء الشجرة الطيبة في ميناب، موضحاً أن المركز أدرج المتابعة القانونية لهذه الجريمة على جدول أعماله، بالتعاون مع مجموعة من المحامين المحليين والدوليين البارزين، بهدف تحقيق مطالب أسر شهداء ميناب والشعب الإيراني.

وأشار عبدليان‌بور إلى أنه جرى خلال الاجتماع التخصصي لدراسة الأبعاد القانونية والدولية لجريمة مدرسة الشجرة الطيبة في ميناب، الذي عُقد بمشاركة مجموعة من الحقوقيين والمحامين المحليين والأجانب، بحث مختلف الأبعاد القانونية لهذه الجريمة والإمكانات المتاحة لمتابعتها أمام المراجع القضائية الدولية.

كما أشار إلى ضرورة الاستفادة من الإمكانات القانونية للدول التي تتمتع بالصلاحية القضائية اللازمة للنظر في جرائم الحرب، قائلاً: نظراً إلى مطالبة قائد الثورة الإسلامية الجادة وضرورة المتابعة القانونية والدولية لهذه الجريمة، سعينا إلى الاستفادة من الإمكانات القانونية والقضائية لمختلف الدول لتقديم الشكاوى والمطالبة بالعدالة.

الاستفادة من إمكانات المحامين الدوليين لمتابعة القضية

وأشار رئيس مركز المحامين التابع للسلطة القضائية إلى مشاركة محامين دوليين بارزين في هذا الاجتماع، قائلاً: في هذا الإطار، تم اختيار اثنين من المحامين المتخصصين وذوي الخبرة لتولي مسؤوليات قانونية مهمة ومتابعة القضية. وأضاف: إن أحد هذين المحاميين عضو في الاتحاد الدولي للمحامين، وهو من الحقوقيين المعروفين في جنوب أفريقيا، وقد عمل لسنوات في مجال القانون الدولي ومتابعة القضايا أمام محكمة لاهاي، فيما يشارك محامٍ آخر من الاتحاد الدولي للمحامين في فرنسا في هذه الإجراءات. وأشار عبدليان‌بور إلى مشاركة مجموعة من الخبراء والمتخصصين في هذا المسار، مضيفاً: أن الوثائق والأدلة المتعلقة بهذه الجريمة يجري استكمالها وإعدادها بالتعاون مع الخبراء والحقوقيين، بما يتيح متابعتها بصورة فعالة ومدعومة بالأدلة أمام المراجع الدولية المختصة.

تقديم شكوى في إحدى الدول الأوروبية

كما أعلن رئيس مركز المحامين التابع للسلطة القضائية تسجيل شكوى في إحدى الدول الأوروبية، وقال: تم اتخاذ الإجراءات الأولية لتقديم شكوى في إحدى الدول الأوروبية، وقد قبلت الجهة المعنية هذه الشكوى. وأضاف: ننتظر حالياً إبلاغنا بموعد النظر في القضية وتحديد موعد المحاكمة من جانب المرجع القضائي المعني، وبعد تلقي المعلومات التكميلية، سيتم إطلاع الشعب على تقرير شامل بشأن سير الإجراءات والنتائج المترتبة على المتابعات.

عبدليان‌بور: تم اتخاذ الإجراءات الأولية لتقديم شكوى في إحدى الدول الأوروبية، وقد قبلت الجهة المعنية هذه الشكوى

مطالبة أسر شهداء ميناب بالعدالة؛ مطلب يتجاوز الحدود

وأكد عبدليان‌بور أن متابعة هذه القضية ليست مجرد إجراء قانوني محدود، مشيراً إلى أن مركز المحامين التابع للسلطة القضائية بمختلف مكوناته يعتبر نفسه مسؤولاً أمام مطالب أسر شهداء ميناب وشعب بلادنا، ويسعى، انطلاقاً من إدراكه العميق لشواغلهم، إلى تحقيق هذا المطلب عبر المسارات القانونية والدولية.

وشدد على أن التحرك على الساحة القانونية الدولية بدأ بجدية، معرباً عن أمله في أن تتم متابعة هذه القضية بصورة عاجلة وجادة أمام المراجع المختصة، بمشاركة المحامين المحليين والأجانب والحقوقيين والخبراء المتخصصين، بما يمهد في نهاية المطاف لتحقيق العدالة ومحاسبة مرتكبي هذه الجريمة والآمرين بارتكابها.

وأعرب رئيس مركز المحامين التابع للسلطة القضائية، في ختام حديثه، عن أمله في أن تفضي متابعة هذه القضية، مع استمرار التعاون القانوني والدولي، إلى نتائج فعالة وملموسة، وأن تتم متابعة حق أسر شهداء مدرسة الشجرة الطيبة في ميناب والشعب الإيراني في المطالبة بالعدالة على أفضل وجه.



رماد الأحلام؛
صاروخ أحرق أمنيات التلاميذ بين صفحات الكتب

ارتقى ١٦٨ تلميذاً وتلميذةً ومعلمون ظلّوا درعاً واقياً لأطلابهم حتى اللحظة الأخيرة في محراب العلم، إثر ثلاث موجات متتالية وممنهجة من صواريخ العدو الصهيوني-الأمريكي، ليحلّقوا إلى السماء ويخلدوا في صفحات التاريخ. حملت براعم مدرسة الشجرة الطيبة في ميناب، التي تساقطت بتلاتها، أمنياتها معها إلى التراب. إنهم أطفال لم تتصور أمّهاتهم يوماً أنهن سيضطررن، في أكثر أماكن العالم أماناً، إلى البحث عن أشلاء أجسادهم الصغيرة. واليوم، تحولت المدرسة من مكان لتحصيل العلم إلى ملتقى للقلوب المكلومة؛ ففي ٢٨ فبراير ٢٠٢٦، ودّعت الأمّهات أبناءهنّ الأحباء عند أبوابها محمّلات بآلاف الآمال والأمنيات، ليصبحوا بناة مستقبل هذا البلد؛ لكن وا أسفاه، فقد تحولت أحلامهن إلى رماد.

وجبات الطعام التي بقيت في حقيبتي «ريحانة» و«مهدي»

تقول والدة ريحانة ومهدي: «عندما ذهبت إلى المدرسة بحثاً عن طفليّ، كان المبنى المؤلف من طابقين قد انطبق بعضه على بعض، حتى لم يعد ارتفاعه يتجاوز ارتفاع درجة واحدة من السلم. وعندما ازداد عدد الحاضرين، اصطحبني والدي وزوجي إلى إحدى الزوايا، وحين جلست هناك واجهت مشهداً مؤلماً». وتغصّ هذه الأم بعبراتها، وتقول بصوت مرتجف: «أمامي، في المكان الذي كنت أجلس فيه، كانت أشلاء أجساد التلاميذ متناثرة. كانت أجساد الأطفال ممزقة إلى درجة لم يكن بالإمكان معها تمييز ما إذا كانت الأشلاء الملقاة على الأرض أيدياً أم أقداماً أم أكباداً. ولا يزال هذا المشهد يؤلمني باستمرار، وقد تحول إلى كابوس يلازمني كل ليلة». وأضافت: «بعد ٤٠ أو ٥٠ يوماً، عندما أحضروا حقائب الطفلين، كانت وجبات الطعام التي أعددتها لهما لا تزال في حقيبتيهما. كانت ريحانة صائمة، أما مهدي فلم يكن صائماً، ولم يشترِ لنفسه حتى شيئاً يأكله بالبطاقة المصرفية التي أعطيته إياها. وهذا الأمر يؤلمني كثيراً، فقد استشهد طفلاي وهما جائعان وبشفاه عطشى». وقالت والدة هذين التلميذين الشهيدين: «كلما شعرت بالضيق، كان مهدي يمازحني حتى لا أبكي ولا أبقى حزينة. أمّا ريحانة، فكانت أقرب إليّ كصديقة، لأنني تزوجت في سن مبكرة وكبرنا معاً. كان عمري ٢٩ عاماً، وكان عمر ريحانة ١١ عاماً».

الاتصال الأخير وسط دويّ الصواريخ

كانت صرخات الأطفال آخر ما حلّ محل حديث إلهام وتردد في أذن والدتها؛ إنها رواية مريرة ومؤثرة عن صباح انتهى فيه هدوء المدرسة، وسط نيران الهجمات الحربية، باستشهاد عدد من معلمي وتلاميذ مدرسة الشجرة الطيبة في ميناب، وتحولت فيه أصوات ضحكاتهم إلى حزن وحداد لدى أمّهاتهم.

في صباح مرير، كانت إحدى الأمّهات تتحدث إلى ابنتها إلهام، مديرة مدرسة الشجرة الطيبة، عندما سقط صاروخ فجأة، فانطفأ صوتها إلى الأبد. ولعل هذه الرواية هي الأكثر مأساوية بين روايات اللحظات الأخيرة لحديث أُم مع ابنتها، أُم فقدت ابنتيها في يوم حزين، وسط حرب غير متكافئة، وفي بيئة تعليمية أيضاً. وتروي والدة الشهيدتين إلهام وأنسية كريمي، بعينين دامعتين، اللحظات الأخيرة لابنتيها، قائلة: في صباح ٢٨ فبراير ٢٠٢٦، اتصلت بي إلهام، التي كانت مساعدة مديرة المدرسة، وقالت: «أمّي، لقد بدأت الحرب، واستهدفوا مقر قيادة الثورة وكنارك»، وبعد ذلك لم أسمع صوتها مجدداً. ناديتها مرات عدة: إلهام، إلهام؛ لكن لم يكن يتردد عبر الهاتف سوى صراخ الأطفال.

وأضافت كنيز قولاني: توجهت فوراً إلى المدرسة. قالوا لي إن إلهام نُقلت إلى المستشفى وإن حالتها جيدة؛ لكن لم تكن هناك أي أخبار عن أنسية، مُعلّمة الصف السادس. وفي نحو الساعة الثانية بعد الظهر، أبلغونا باستشهاد أنسية، ثم ورد نبأ استشهاد إلهام وحفيديّ سبهر كريمي وحنانة، اللذين كانا يدرسان في تلك المدرسة. وتابعت: عُثر على جثامين ابنتيّ وحفيديّ؛ لكن لم يكن بالإمكان التعرف على وجه سبهر بسبب شدة الحروق، وتمكّن والده من التعرف على هُويته من خلال الجوربين اللذين ألبسه إياهما صباح ذلك اليوم. وتتحدث والدة الشهيدتين إلهام وأنسية كريمي عن طيبة ابنتيها وحنانهما، قائلة: كانت إلهام حنونة معي إلى درجة أنني كنت أشعر بأنها أمّي. أمّا أنسية، فقد تعلمت دروس الحياة من إلهام، وكانت مثلها حنونة وعطوفة. وكان أحفادي أيضاً، شأنهم شأن أمهاتهم، يغمرون الجميع بالمحبة. وعن آخر أحاديثها مع ابنتيها، قالت: في الليلة السابقة للحادثة، كانت ابنتاي في منزلنا. وكنّا دائماً نذهب معاً إلى مدينة مشهد. وفي تلك الليلة، قالت إلهام: «لنذهب معاً إلى كربلاء في العيد». كما طلبت مني أنسية أن أعتني بأطفالها إذا كان لديها عمل. وأضافت قولاني: بقيت أنسية تلك الليلة في منزلنا، وفي اليوم التالي تركت عندي طفليها التوأمين، مجيب ومجير، البالغين من العمر أربع سنوات، وذهبت إلى المدرسة؛ لكنها لم تعد أبداً. أمّا إلهام، فكانت لديها ثلاث بنات، بقيت منها اليوم ابنتان، إحداهما طالبة جامعية في زاهدان، والأخرى تدرس في الصف العاشر.

الصيام الأخير؛ وعد بقطعة كعك تلاشى وسط الدخان والرماد

في ذاكرة راحلة جمليزاده، لن تغيب أبداً صورة أحمدرضا وجواد وسط دخان ونيران ذلك اليوم المرير. فهي تروي حكاية صباح امتزج فيه حنان الأم بعناد طفولي لدى شقيقين. كان جواد، الذي لم يتجاوز السابعة من عمره، يريد إكمال صيامه، فوضعت والدته بحنان قطعة كعك في حقيبته حتى لا يبقى جائعاً في منتصف النهار. وتقول والدة أحمدرضا وجواد سرتك‌زاده: كان أحمدرضا يبلغ من العمر ١١ عاماً ونصف العام ويدرس في الصف الخامس الابتدائي، فيما كان جواد يبلغ سبع سنوات ونصف السنة ويدرس في الصف الثاني الابتدائي. وفي اليوم الذي تعرضت فيه المدرسة للقصف الصاروخي، كنت أشعر باضطراب شديد في قلبي. وعندما اتصلت بي مُعلمة جواد، كنت في طريقي إلى المدرسة، ورأيت من بعيد الدخان يتصاعد من جهتها، وحين وصلت إليها، لم يكن قد بقي منها سوى كومة من التراب.

وأضافت والدة هذين التلميذين الشهيدين: كان ابناي صائمين في ذلك اليوم. قلت لجواد إن الصيام ليس واجباً عليه؛ لكنه أصرّ على الصيام. فوضعت قطعة كعك في حقيبته وقلت له: تناولها إذا شعرت بالجوع. فقال: «أمّي، لا تضعي الكعك في حقيبتي، أريد أن أكمل صيامي»؛ لكنني أصررت على وضعها له. وتابعت: عُثر على جثمان جواد في الليلة نفسها؛ لكنهم عثروا على جثمان أحمدرضا المحترق بعد ثلاثة أيام، وكان فاقداً إحدى يديه وإحدى قدميه. وبعد مرور أشهر، عُثر أيضاً على قدمه الأخرى؛ لكن يده لم يُعثر عليها أبداً. وتقول جمليزاده: كنت ألعب مع أبنائي في ممر المنزل. أما الآن، فقد تحولت تلك اللحظات إلى حنين لا ينتهي. ولم يبقَ لي سوى ابنين أجد فيهما عزائي، أحدهما يبلغ عامين ونصف العام، والآخر هو ابني الأكبر.

اللقاء الأخير لـ«ماندانا» و«ليانا» حتى الاستشهاد

وسط غبار النيران والتراب، تروي أُم لحظات انتظار ابنتها ماندانا وحفيدتها ليانا حتى استشهادهما، بعدما حلّقتا في لحظة واحدة نحو الأبدية. ماندانا، المعلّمة التي كانت تكافح بكل طاقتها من أجل مستقبل أبنائها، وليانا، الطفلة الصغيرة التي كانوا ينادونها في المدرسة بـ«الطبيبة». تتحدّث هذه الأُم بعينين دامعتين عن أيامهما المشرقة والمظلمة؛ عن الأيام التي كانت فيها ماندانا، رغم كل ما تعانيه من إرهاق العمل والمدرسة، تجد الراحة ولو للحظة واحدة في أحضان ليانا. لم تكن ماندا مجرد ابنة، بل كانت أنفاسي، وكانت ليانا أعزّ منها أيضاً. لقد كانتا شديدتي التعلق إحداهما بالأخرى، حتى إن الموت لم يستطع أن يفرّق بينهما. وأضافت: كانت ليانا شديدة التعلق بنا عاطفياً، وكانت تصرّ ليلاً على البقاء في منزلنا؛ لكنهم كانوا يأخذونها إلى منزلها رغماً عنها. وإذا بقيت عندنا ليلة واحدة، كانت والدتها التي تحبها بلا حدود تقول: «لا أستطيع أن أتحمل الليل حتى الصباح من دونها». وتابعت هذه الأم المكلومة: كانت ماندانا وليانا تأتيان إلى منزلنا كل يوم في الساعة الواحدة والنصف ظهراً بعد انتهاء الدوام المدرسي. وأوضحت: كانت ماندانا مُعلمة للصف الأول الابتدائي للبنين، فيما كانت ليانا تدرس في الصف الثاني بالطابق الأول من المدرسة نفسها. وفي يوم الحادثة، عندما أُبلغت أسر التلاميذ بضرورة الحضور مبكراً لاصطحاب أبنائهم، قالت المعلمة لليانا أن تذهب إلى والدتها في الطابق الثاني. فذهبت إليها، وبعد رؤيتها أخذت هاتفها المحمول وعادت إلى ساحة المدرسة حيث صديقاتها. وعندما وصلت سيارة النقل المدرسي، طلبت منها صديقاتها أن تركب معهن، حتى إن زوج خالتها، الذي كان قد ذهب لاصطحاب أبنائه، أصرّ عليها أن تعود معهم إلى المنزل؛ لكنها رفضت وقالت: «أريد أن أذهب إلى أمّي». وأضافت والدة الشهيدة: استشهدت ليانا في الممر قبل أن تصل إلى والدتها إثر إصابة المدرسة بصاروخ، فيما استشهدت والدتها اختناقاً داخل الصف، وهي تحتضن أربعة تلاميذ.

هذه الروايات المريرة ليست سوى جزء من مآسي الفقدان التي خلّفتها الهجمات الأخيرة، والتي وضعت حياة أناس عاديين، في غمضة عين، تحت أنقاض الحرب وألسنة النيران.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام محمد الباقر(ع):

مَثَلُ الْحَرِيصِ عَلَى الدُّنْيَا مَثَلُ دُودَةِ القَزِّ
كُلَّمَا ازْدَادَتْ مِنَ القَزِّ عَلَى نَفْسِهَا
لَفّاً كَانَ أَبْعَدَ لَهَا
مِنَ الْخُرُوجِ حَتَّى تَمُوتَ غَمّاً

في حفل افتتاح مركز كيلان للنشاط الإشعاعي شمال البلاد

رئيس منظمة الطاقة الذرية: التقدم التكنولوجي الإيراني يثير مخاوف الأعداء





أكد مساعد رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة النووية، محمد إسلامي، أن معارضة الأعداء تجاه إيران تنبع من التخوف من التقدم العلمي والتقني الذي تحرزه البلاد.

وخلال كلمته في حفل افتتاح مركز كيلان للنشاط الإشعاعي بمدينة رشت (شمال البلاد) يوم الخميس، أوضح إسلامي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية حققت طفرات ملموسة في قطاعات متنوعة خلال السنوات الأخيرة، مشدداً على أن التطور العلمي والتكنولوجي يمثل ركيزة أساسية في استراتيجية الدولة.

وأشار رئيس منظمة الطاقة النووية إلى أن قوى الاستكبار تسعى لعرقلة وصول الدول المستقلة إلى التقنيات المتقدمة، مستشهداً بالمواقف الأمريكية السابقة التي حذرت إيران من إنشاء محطات للطاقة النووية، ومؤكداً في الوقت ذاته على سيادة القرار الوطني وعدم الحاجة للحصول على موافقات خارجية.

كما انتقد إسلامي محاولات الولايات المتحدة الضغط على الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتقويض التقدم الإيراني، لافتاً إلى أن استهداف المراكز الإيرانية كان مدفوعاً بفرضيات غير دقيقة حول امتلاك أسلحة نووية، مشيراً إلى رصد مكافآت مالية مقابل تقديم معلومات حول الأنشطة النووية الإيرانية. وأضاف: أن المسيرة العلمية للبلاد ترتكز على البحث والتطوير والتحول من مرحلة الاكتشاف إلى مرحلة القدرة الفعلية وهو ما تحقق بفضل تضحيات الشهداء وجهود الخبراء والشباب.

وفي سياق متصل، أعلن رئيس منظمة الطاقة النووية عن افتتاح المرحلة الأولى من مركز برتو فرايند للمنتجات الزراعية، مع التطلع لاستكمال بقية المراحل مستقبلاً.

إيران ضمن أفضل ١٠ دول في العالم في التنمية البريدية

الوفاق/ نجحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بحصولها على ٧١/٩ نقطة في مؤشر التنمية البريدية الموحد للاتحاد العالمي للبريد (UPU) لعام ٢٠٢٦، في احتلال المركز الثامن عالمياً والانضمام إلى صفوف الدول التي تتمتع بمستوى عالٍ من التنمية البريدية.

وأعلن محمد أحمدي، مساعد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والمدير العام للشركة الوطنية للبريد، هذا الخبر قائلاً: يُقيَّم مؤشر التنمية البريدية الموحد بناءً على أربعة مؤشرات وهي الموثوقية، والوصول، والارتباط، والمرونة، حيث يعكس وضع البنى التحتية، وجودة الخدمات، وقدرة تطور الشبكات البريدية في البلدان.

تجاوز العقبات بالابتكار والإدارة الذكية

وأشار أحمدي إلى الظروف الاقتصادية الصعبة والقيود التي تواجه قطاع البريد في البلاد، مضيفاً: لقد تحقق الارتقاء الملحوظ لمكانة إيران في هذا المؤشر، رغم التضييقات المالية، والعقبات الدولية، وعدم استقرار الاتصالات.

واعتبر أحمدي أن تجاوز الطرق التقليدية، وتوظيف الابتكار والإبداع، والإدارة الذكية للعمليات، وزيادة الإنتاجية، من أهم العوامل المؤثرة في تحسين أداء شبكة البريد في البلاد.

تغير نموذج الخدمات البريدية في العالم

وأشار مساعد وزير الاتصالات إلى التطورات الحديثة لقطاع البريد على الساحة العالمية، قائلاً: إن انخفاض الرسائل البريدية، وتوسع التجارة الإلكترونية، وزيادة الطلب على خدمات الطرود البريدية، تُعد من أبرز التغيرات الأساسية التي تؤثر على مستقبل هذه الصناعة.

ووفقاً له، وبناءً على إحصاءات الاتحاد العالمي للبريد، بلغ حجم الرسائل البريدية المحلية في العالم في عام ٢٠٢٤ نحو ٢١٥ ملياراً و ٤٠٠ مليون مرسولة، بينما بلغ حجم الرسائل الدولية نحو مليار و ٣٧٠ مليون مرسولة. ورغم نمو سوق الطرود البريدية إثر تطور التجارة الإلكترونية، إلا أن هذه الزيادة لم تستطع بعد تعويض التراجع في الإيرادات الناجم عن انخفاض حجم الرسائل البريدية بشكل كامل؛ وهي مسألة تضاعف من ضرورة إحداث تحول في نماذج الأعمال للشركات البريدية.

التحول الرقمي؛ خارطة طريق المستقبل

واعتبر المدير العام للشركة الوطنية للبريد، تطوير الخدمات الرقمية، والاستفادة من البيانات والذكاء الاصطناعي، ومراجعة نماذج الأعمال، وزيادة مرونة الشبكات البريدية من ضرورات المنافسة في الاقتصاد الرقمي، مؤكداً أن الفترة من عام ٢٠٢٦ إلى عام ٢٠٢٩ تُعد فرصة ذهبية لإعادة تعريف دور قطاع البريد وتعزيز قدرته التنافسية على الصعيد العالمي.

يجدر الإشارة إلى أنه وفقاً لتقرير الاتحاد العالمي للبريد، تحتل سويسرا المرتبة الأولى في مؤشر التنمية البريدية، وتُعد دول ألمانيا، وفرنسا، واليابان، والنمسا، وأستراليا من رواد هذا المجال؛ كما تُعد تايلند الدولة النامية الوحيدة التي استطاعت إلى جانب إيران الانضمام إلى صفوف الدول العشر الأوائل في هذا التصنيف.



مدير المركز الإيراني لعلوم وتكنولوجيا الناشئين يتألق في مؤتمر القيادة الإبداعية الدولي في باكستان

جائزة القيادة العالمية الدولية تصل إلى ممثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية



الوفاق/ نجح مدير مركز علوم وتكنولوجيا الناشئين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية (IYSTC) خلال مشاركته في مؤتمر القيادة الإبداعية الدولي (CLC Global ٢٠٢٦) في باكستان، باعتباره أحد الشخصيات البارزة في هذا الحدث، في الحصول على جائزة القيادة والتأثير العالمي الدولية.

وعُقد هذا المؤتمر الدولي في الفترة من ١٨ إلى ٢٣ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٦ في إسلام آباد، حيث استضاف قادة ومدراء ومتخصصين ورياديين ومبتكرين من ٦٠ دولة حول العالم. وأتاح هذا الحدث، الذي تمحور حول القيادة المؤثرة، والتعليم، والعلوم والتكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي، والابتكار، وريادة الأعمال، والتنمية الاجتماعية، منصة لتبادل الخبرات، وتقديم الرؤى الإدارية الحديثة، وتطوير التواصل المهني، وتوسيع آفاق التعاون الدولي بين الفاعلين في مختلف القطاعات.

معايير التقييم ومنح الجائزة

تُمنح جائزة القيادة والتأثير العالمي الدولية بهدف تحديد وتكريم الشخصيات التي لعبت دوراً ملحوظاً في إحداث تغييرات إيجابية في المجتمع من خلال القيادة الفعالة، والأنشطة المهنية والإدارية، وتطوير الفرص التعليمية والاجتماعية. ويجري تقييم المرشحين لهذه الجائزة بناءً على سجلاتهم المهنية، وإنجازاتهم، وقدراتهم القيادية، ومبادراتهم المبتكرة، ومدى تأثيرهم الاجتماعي.

السجلات والأنشطة البارزة لممثل إيران

عمل مهدي رشيدي جهان في مجال التعليم والعلوم والتكنولوجيا منذ عام ٢٠١٠. وخلال أكثر من ١٥ عاماً من النشاط المهني، بذل جهوداً حثيثة في مجال تطوير البرامج التعليمية والبحثية، وتحديد ورعاية مواهب الناشئين، وتوسيع فرص ريادة الأعمال، وإقامة علاقات علمية وتعليمية دولية. ومن المجالات الأخرى لنشاطه المهني، يمكن الإشارة إلى المشاركة في تحكيم الفعاليات والمسابقات العلمية الدولية، والاختراعات والابتكارات، فضلاً عن السعي لتوفير الأرضية المناسبة لحضور وتقديم المواهب الإيرانية في المحافل العلمية الدولية. ويُعد الحصول على هذه الجائزة، إلى جانب تقدير السجل المهني لمدير إيراني في مجال التعليم والتكنولوجيا، فرصة قيمة لعكس الأنشطة المتعلقة بتطوير مواهب الجيل الناشئ والطاقات العلمية والتعليمية للبلاد على الساحة الدولية.

بحضور أكثر من ألفي باحث من ٧٠ دولة

افتتاح الدورة التدريبية الدولية المشتركة للقاحات بين إيران وباكستان

الوفاق/ انطلقت يوم الاثنين ٢٣ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٦، الدورة التدريبية الدولية للقاحات تحت عنوان «علم اللقاحات؛ من البحث والتطوير إلى إنتاج اللقاح»، وذلك بالتعاون بين اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي لمنظمة التعاون الإسلامي «كامستك»، وإنستيتو باستور إيران، والمركز الدولي للعلوم الكيميائية والحيوية في جامعة كراشي بباكستان. وافتتح محمد إقبال جودري، الحائز على جائزة مصطفى(ص) لعام ٢٠٢١ والمنسق العام لكامستك، هذه الدورة في جامعة كراشي. وقد سجّل أكثر من ألفي شخص من ٧٠ دولة حول العالم للمشاركة في هذا الحدث، حيث تابع نحو ١٠٠ باحث وطالب ومتخصص في مجال الصحة الفعاليات حضورياً، بينما تابعها بقية المشاركين عبر الإنترنت.

ضرورة تقليل الاعتماد على موردي اللقاحات الأجانب

وأشار جودري، في حفل الافتتاح، إلى أن جائحة كوفيد-١٩ ذكرت بأهمية البحث والابتكار والإنتاج المحلي للقاحات، مؤكداً أن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بحاجة ماسة لتدريب الباحثين، وتعزيز المؤسسات البحثية، والوصول إلى تقنيات اللقاحات الحديثة لتقليل الاعتماد على الموردين الأجانب. كما أعرب عن أمله في أن يؤدي تبادل الخبرات بين المتخصصين والمراكز الحاضرة في هذه الدورة إلى توسيع التعاون العلمي الإقليمي وتوفير المزيد من الفرص التعليمية للباحثين الشباب.

من جانبه، أكد إحسان مصطفوي، رئيس إنستيتو باستور إيران، على الدور الحيوي للتعاون بين المراكز البحثية في مجال تطوير اللقاحات، قائلاً: إن الدول بحاجة إلى معرفة تخصصية في عدة مجالات وبنى تحتية مناسبة لتطوير وإنتاج اللقاحات، وإن التفاعلات الإقليمية يمكنها أن تمهّد هذا المسار.

يذكر أن تستغرق هذه الدورة التدريبية ستة أسابيع وتشمل مواضيع مثل علم المناعة، وتصميم اللقاحات وتقنيات إنتاجها، ومن المقرر أن تختتم أعمالها في تاريخ ٢٨ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٦ بإجراء اختبار نهائي.



وزير العلوم يعلن تسارع إنتاج المنتجات التكنولوجية رغم العقوبات

الوفاق/ قال وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا: إن توجه الجامعات نحو ريادة الأعمال وتوليد الثروة بات ضرورة، مضيفاً: يُعدّ إنتاج المنتجات التكنولوجية من المتطلبات المهمة لجامعة الجيل الرابع، وهذا المسار يمضي بوتيرة متسارعة. وينبغي للجامعات ألّا تكتفي بانتظار الاعتمادات الحكومية، بل أن تستفيد من مختلف إمكاناتها، وأن تعمل على زيادة إيراداتها عبر تنشيط إنتاج المنتجات التكنولوجية.

وأشار حسين سيمائي صرّاف، مساء الخميس، خلال اجتماع ضمّ نواباً في مجلس الشورى الإسلامي ورؤساء الجامعات الحكومية في محافظة مازندران بمدينة بابلسر (شمال البلاد)، أشار إلى التحديات التي تواجه موازنة الوزارة، قائلاً: كانت حصة وزارة العلوم من الموازنة العامة تبلغ في السابق ٣/٥ في المئة؛ لكنها لم ترتفع رغم التوسع في مراكز النمو وحدائق العلوم والتكنولوجيا، بل تراجعت إلى ٢/٥ في المئة. ومع ذلك، يواصل إنتاج المنتجات في الجامعات الإيرانية توسعه بوتيرة متسارعة رغم العقوبات. كما شدد وزير العلوم على أهمية دعم الباحثين وتطوير التعاون الدولي، قائلاً: يُعدّ إيفاد الأساتذة والطلاب إلى فرص بحثية ودراسية ضرورة مهمة، وهو أمر معمول به في جميع دول العالم. وفي هذا الإطار، إذا تكفلت الجامعات بـ ٥٠ في المئة من التكاليف، فستتكفل وزارة العلوم بدفع النصف الآخر من تكاليف هذه الفرص.

حدث علمي بارز لبلدان غرب آسيا وشمال إفريقيا

معهد رويان يستضيف المؤتمر الدولي الخامس لبلدان «وانا» في كربلاء



الوفاق/ يُعقد المؤتمر الدولي الخامس لبلدان غرب آسيا وشمال إفريقيا «وانا» يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٦ بتنظيم من معهد رويان التابع للجهاد الجامعي، وبالتعاون مع جامعة السبطين، وجامعة الزهراء للنساء، وسائر الجامعات والمراكز العلمية المحلية والدولية والشركات العاملة في اقتصاد المعرفة بمدينة كربلاء في العراق.

ويُعقد هذا المؤتمر، الذي يمهد الطريق للأبحاث العلمية المشتركة، على مدى يومين؛ حيث يتمحور موضوع اليوم الأول حول الخلايا الجذعية في الطب التجديدي (Stem Cells in Regenerative Medicine)، واليوم الثاني حول الطب الإنجابي وعلاج العقم (reproduction medicine & infertility treatment).

تعزيز الدبلوماسية العلمية وتطوير التعاون الإقليمي

عقدت شبكة وانا (WANA) العلمية، منذ تأسيسها وحتى الآن، أربع دورات من المؤتمرات الدولية بحضور باحثين ومتخصصين سريريين وفاعلين في مجال العلم. وكانت هذه المؤتمرات، بهدف تبادل المعرفة والخبرات التخصيصية، وتقديم أحدث الإنجازات العلمية ودراسة التحديات الناشئة في مجالات الطب الإنجابي، وبيولوجيا الخلايا الجذعية والعلوم ذات الصلة، أرضية لبلورة الاتصالات العلمية وتطوير التعاون الإقليمي بين المتخصصين والمؤسسات العلمية في الدول الأعضاء بالشبكة.

إن مواصلة مسار عقد المؤتمر الدولي لشبكة وانا، بالاعتماد على تجارب وإنجازات الدورات الأربع السابقة، توفر فرصة لتوسيع التفاعلات العلمية وتعزيز التعاون المشترك بين الجامعات ومراكز البحوث والمتخصصين في منطقة غرب آسيا وشمال إفريقيا. كما يُعقد هذا الحدث تماشياً مع تطوير أنشطة معهد رويان العلمية والدولية في مجالات الطب الحيوي الإنجابي، والتكنولوجيا الحيوية، والخلايا الجذعية، والطب التجديدي. يُعد هذا المؤتمر، باعتباره الحدث العلمي السنوي والبارز لشبكة وانا، ومن خلال جمع الخبراء والباحثين والمتخصصين السريريين وفاعلي الصناعة، يسعى إلى تطوير الحوار العلمي، وخلق فرص جديدة للتعاون البحثي والتعليمي وتعزيز الروابط العلمية بين دول المنطقة؛ وهو مسار يُتابَع تحقيقاً لشعار شبكة وانا، «التعليم بلا حدود» (Education with No Borders).